العدد ٢٦٦
السبت ١٣ ديسمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 266
Cairo 13 December 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

جانيت ماكدونلد
الممثلة الحسناء في «شركة بارامونت»

كيف يحفظ الأمن العام في مصر ؟

يصدر قريباً «تقويم الهلال» سنة ١٩٣١ – اطلبه حال صدوره

مصر بعد مائة عام

آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

المسرح في عام

الرياضة في عام

السينما في عام

أزمة مصر المالية

ولاة مصر السابقون

من الأسرة المحمدية العلوية

الهند تسعى وراء استقلالها

غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

مكافحة الامراض المتوطنة في مصر

أحوال الدول المعاصرة

أهم دول العالم ومعلومات وافية عن كل دولة منها

معرض ١٩٣١

تقليد الطبيعة على اللوحة الفضية

كيف يحتال المخرجون على النظارة ؟

ملوك مصر العظماء

ومجهود أهلها الضخم

الفراعنة . البطالسة . الاقباط . العرب . التتر

معلومات أولية عن القانون

يجب أن يعرفها كل انسان

في سبيل الجمال

كيف تحصلين على قوام ممشوق رشيق ؟

المهراجاوات أو الامراء الهنود

والامارات الهندية

الآثار الاسلامية الموجودة بالقاهرة

العالم الاسلامي

خارطة أوروبا الجديدة

ثلاث وثلاثون دولة

و٤٥٣ مليوناً من السكان

الجمارك المصرية

والتعريفة الجمركية الجديدة

كم ساعة يجب أن تنام ؟

أحدث المذاهب العلمية في النوم

المدنيات الغابرة

أين تبحث عنها البعثات العلمية ؟

اكتشاف السيار بلوطو

ماذا أعدت مصر لرعاية أطفالها

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

تقدم الطب في نصف قرن

كيف يسعى العلم للانتصار على الموت ؟



كلمة المحرر

الاحسان والمحسنون

(في صفحة ٩ من هذا العدد بيان عن عمل خيري صامت جدير بأن يعد أنموذجاً جديداً من الاحسان في مصر)

تستطيع أن تتجاهل كثيراً من العوامل الاجتماعية والعمرانية المحيطة بك ولكنك لاتستطيع أن تنكر أن حولك كثيراً من البؤس والشقاء ، وان بين اخوانك والمتصلين بك من هم جديرون بأن تبسط لهم كف السخاء

ومن دواعي الغبطة والارتياح أننا نرى اليوم في هذه البلاد روحاً جديدة تملأ جوانح الموسرين وتنفخ في صدورهم عاطفة البر والاحسان . ولا عجب فالشرقي معروف بعاطفة السخاء منذ أقدم الازمنة . واذا أجلت طرفك حولك فقلما يقع بصرك على موضع يخلو ممن يعانون البؤس ويتقلبون على مضض بسبب هذه الأزمة الفادحة . واذا كان الله قد كفاك شر الحاجة وأنعم عليك بما يكفل لك الراحة فلا تنس ان في الازقة والحارات جيوشاً ممن لا يجدون أرضاً يتوسدونها أو سقفاً يستظلون به في هذه الليالي الدهماء

والاحسان خلق ينشأ عليه المرء منذ حداثته ولكنه قد يعتاده بطول الممارسة ، فيكسب بذلك ثناء الناس وعطف الخالق وراحة الضمير

تجيش صدورنا بعواطف الطرب والاعجاب لأننا نقرأ من آن الى آن ان بعض أهل الفضل والاحسان تأخذهم عاطفة الشفقة على من لم يسعفهم الحظ بما تتطلبه المعيشة . ولو اننا تتبعنا أخبار المحسنين وما يبذله الاميركيون عن سعة لعلمنا انهم أسعد حظاً من غيرهم ، ليس لأن فقراءهم أقل من فقراء غيرهم بل لان أغنياءهم أكثر ميلا إلى الاحسان من أغنياء غيرهم

ومع ذلك فاننا نفخر بأبناء هذا الوطن من المحسنين الذين لا يبخلون بجانب مما أغدقه الله عليهم في سبيل مساعدة البائسين . ولكننا متى علمنا ان اهل الاحسان في أميركا يبذلون كل سنة ما لا يقل عن مائة وعشرين مليون دولار (أي بمتوسط دولار واحد عن كل نفس) وان ما أنفق في انجلترا في هذا السبيل في العام الفائت بلغ خمسة عشر مليوناً من الجنيهات — اذا علمنا ذلك أدركنا ان ما نباهي به من أخبار حاتم ومعن والبرامكة يجب ألا يلهينا عن التبعة الملقاة على عاتقنا أي عن تأدية واجب الاحسان

وغني عن البيان أن الاحسان هو ظاهرة من ظواهر الخلق القومي : وهو دليل على سمو نفسية الامة وشعور كل فرد من أفرادها بما عليه من الواجب بازاء غيره ممن هو في حاجة الى الاحسان . وليس من الحكمة تقييد الاحسان بقيود الجنس أو المذهب لان الاحسان من أشرف الفضائل ، والفضيلة لاوطن لها ولا دين . ومن حبس الاحسان عن غيره لانه ليس من جنسه أو من ابناء مذهبه فلا قيمة لاي احسان يقوم به بازاء أي بائس اذ « في البؤس لاشيع ولا أحزاب »

إن مشاهد الحياة لاتخلو من قصص البائسين والتاعسين وليست رواية « البائسين » التي وضعها فكتور هوغو سوى وصف لحالة نشاهدها في كل قطر من أقطار العالم . ولولا احسان المحسنين لكان العالم جحيما لا يطاق ولكان استمتاع الغني بغناه من أكبر ما ينغص عيش الانسان

ولسنا ننكر أن الاحسان قد يوضع في غير موضعه وأن كثيراً من مظاهر الشقاء انما هو خداع يقصد به ابتزاز الاموال من أهل البر والاحسان . ولكن الكريم يفضل أن يحسن وهو مخدوع بمظهر من يحسن اليه ، على أن تفوته فرصة الاحسان

وليست العبرة بالمقدار الذي يجود به المحسن بل بالروح التي يجود بها . فما تنفع هبة تبلغ الالوف من الجنيهات ولا غاية لواهبها سوى جعل اسمه حديث المجتمعات ؟ إن رجلا يجود بجنيه واحد بنفس « رضية » خير من المحسن الذي يلتمس المجد والشهرة عن طريق الاحسان

المحرر

الاستاذ مكرم عبيد يتحدث عن :

اثر الخطابة فى الحياة السياسية والاجتماعية

مقدرة المصريين على البيان وأهمية الفن الخطابى

وقفنا الى محادثة الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري ووزير المالية السابق على ما للخطابة من التأثير في الشؤون السياسية والاجتماعية معاً فقال معاليه :

— ما فتئت الخطابة من أعظم العوامل في الاقناع والترغيب والتأييد والتفنيد وما برح لها المقام الأول في تاريخ السياسة ، فان من يرجع القهقرى الى تاريخ اليونانيين يجد فلاسفتهم وساستهم يخطبون في معاهد اثينا وشوارعها فيدافعون عن قضية أو يدفعون تهمة ويحكمون في أمرهم الرأي العام ، خصوصاً لأن نظام الحكم في تلك المدينة الشهيرة كان للشعب مباشرة ولأن وسائل النشر كانت يسيرة محدودة لجهل الناس فن الطباعة واستحالة انشاء الصحف وطبع النشرات

« وما جرى في اثينا جرى مثله في روما ، ولا يزال المطلعون على تاريخ الرومانيين يذكرون الخطبة البليغة التي خطبها انطونيوس تأبيناً لصديقه يوليوس قيصر القتيل ، وكيف أنه استطاع بحسن بيانه وبلاغة عباراته أن يستميل السامعين اليه ويفتت اكبادهم حزناً على صديقه الراحل ويهيج خواطرهم على الذين قتلوه غيلة ، حتى هاج الناس واندفعوا يطلبون القتلة وهم من عظماء السلطنة الرومانية وكبار اعيان عاصمتها واصحاب المنزلة الرفيعة في قلوب مواطنيهم

« وأتقن العرب فن الخطابة في جاهليتهم وحضارتهم ولا يزال ذكر سوق عكاظ محفوظاً في تواريخهم والامثال تضرب ببلاغة سحبان وغيره من خطبائهم في الجاهلية . ثم





الى اليمين : الاستاذ مكرم عبيد بك في أحد مواقفه الخطابية

الى اليسار : المسيو اريستيد بريان يخطب في جمعية الامم



موسوليني يخطب

جاء الاسلام وخرج في عصوره الاولى خطباء من الطبقة الاولى في الشؤون الدينية والامور السياسية ، كالامام علي ولا تزال خطبه مثالا يحتذى في العربية ، والحجاج بن يوسف صاحب الخطب السياسية الشهيرة ، وغيرهما كثير في عصر الامويين وعصر العباسيين . ثم تقهقر فن الخطابة عند الشعوب الناطقة بالضاد وصار الخطباء فيها يقتصرون على ترديد المحفوظ وتقليد المأثور فأصابهم في ذلك ما أصابهم في شعرهم الى ان كانت النهضة التي شملت يقظتهم في جميع مظاهر الحياة الفردية والقومية فأخذت الحال في التبدل كما هو مشاهد الآن خصوصاً في مصر »

ثم استطرد الاستاذ مكرم الى الكلام عن المصريين والخطابة فقال :

« ومما لا ريب فيه ان المصريين بطبعهم من اقدر الناس على الخطابة والبيان وهو حكم يشاركنا فيه جميع الشعوب العربية وغير العربية التي تعرف مصر والمصريين ، وقلما يدانيهم في ذلك مدان الا بعض الشعوب اللاتينية ، ولا تقتصر هذه المقدرة على خاصتهم من المتعلمين بل تشمل عامتهم ايضاً ، فاذا تحدثوا كانوا في الغالب كمن يقرأ من كتاب أو يتلو شيئاً محفوظاً في الذهن ، وقلما يتعثر احدهم في كلامه ، وقلما تجد شيئاً من اللكنة في لفظه فمجال إتقان هذا الفن من فنون الادب والسياسة واسع جداً في مصر وأسبابه متوافرة ، فلا غرو اذا كان له نصيب كبير في المعارك السياسية التي دارت رحاها حتى الآن والتي ستدور في مستقبل الايام ، خصوصاً متى انتشر استعمال التلفون اللاسلكي في هذه الديار كما هو منتشر في غيرها من الاقطار ، وصار في طاقة الناس ان يسمعوا في جميع أنحاء القطر وهم جالسون في بيوتهم أو أنديتهم أقوال الخطباء البلغاء المجيدين كما هي الحال الآن في اوربا واميركا ، فان مقام الخطابة السياسية يعلو جداً على ما هو عليه في الوقت الحاضر

« نعم ان الناس يطالعون اليوم خطب كبار الزعماء في الصحف ، ولكن الذين يطالعونها أو يسمعونها كذلك ليسوا سوى جزء يسير من مجموع الامة ، علاوة على ان تأثير الكلمة المكتوبة يقل جداً عن تأثير الكلمة المسموعة خصوصاً اذا صدرت من زعيم كبير وخطيب شهير لان الكلمة المكتوبة ينقصها الروح والشعور اللذان يتجليان في الخطيب ولا يستطاع اظهارهما بالكتابة والطبع مهما أفرغ من الجهد »



المغفور له سعد باشا زغلول في أحد مواقفه الخطابية

وانتقل الاستاذ مكرم بعد ذلك الى الكلام عن عناية بعض الشعوب الغربية بتدريس فن الخطابة فقال :

« وقد فطن بعض الشعوب الى هذه الحقيقة وأدرك مبلغ التأثير الخطابي في الشؤون السياسية والاجتماعية فصار فن الخطابة من الفنون التي تدرس في المدارس وتعزز ملكتها في نفوس المتعلمين بما ينشأ

(البقية على صفحة ٢٧)



الى اليسار : الدكتور نقولا فياض في أحد مواقفه الخطابية

البنكنوت المصرى الذى نعيش به

كيف صدر وما هو ضمانه فى البنك الاهلى ؟

بمناسبة طبع نوع جديد من البنكنوت من فئة جنيه

أجاز الأمر العالي الصادر في سنة ١٨٩٨ بتأسيس البنك الاهلي المصري للبنك المذكور اصدار بنكنوت تغطى قيمة نصفه بذهب والنصف الآخر بسندات مالية. وقد حددت قيمة البنكنوت بثلاثة ملايين من الجنيهات. وتم ذلك جزئياً أي ان البنك أصدر اوراقا للتداول بمليوني جنيه غطي مليون منهما بذهب خزنه البنك في خزائنه عاطلا وغطي المليون الآخر بسندات مالية ذات فائدة سنوية تركتها الحكومة للبنك مقابل نفقاته ورواتب موظفيه وتحمل خسارة الاوراق المزيفة الخ . . . وحفظ الذهب والسندات في خزانة ذات مفتاحين أحدهما مع الحكومة والثاني مع البنك وهي لا تفتح إلا بالمفتاحين معا . . . !

وظل البنك سائراً على هذه الخطة الى سنة ١٩١٣ . فلما جاءت الحرب وزادت حركة التعامل في سنتي ١٩١٥ و ١٩١٦ أصدر البنك ورق نقد في أوقات مختلفة بلغت قيمته ١٣ مليون جنيه رصد لها في خزينته ٦ ملايين ونصف ذهباً ومثلها سندات مالية

في هذه الاثناء انضمت حكومة الحجاز الى الحلفاء وطلبت ذهباً للانفاق منه على المحاربين في صفها ، فأجابت الحكومة البريطانية طلبها وأعطتها ثلاثة ملايين من الجنيهات ذهباً أخذتها من المودع في البنك الاهلي وأودعت مثلها في بنك انجلترا لحساب الحكومة المصرية

وفي آخر سنة ١٩١٦ شعر البنك بزيادة الطلب على البنكنوت فطلب اذناً في اصدار كمية منه من دون تغطية بالذهب فصادقت الحكومة المصرية على ذلك بشرط أن تأخذ حصة من الفائدة على الاوراق المالية الجديدة البالغة قيمتها خمسة ملايين من الجنيهات وهي التي زادت للتغطية منذ سنة ١٩١٣ ، وكان يعطى للحكومة عنها فائدة بسعر القطع في انجلترا ناقصاً ٢ في المائة .

اما البنكنوت الجديد فكان البنك يأخذ من ربحه $\frac{1}{2}$ في المائة ويترك الباقي للحكومة المصرية

واستمر العمل على هذا المنوال من من آخر سنة ١٩١٦ الى آخر سنة ١٩٢٤ أى نحو تسع سنوات بلغ فيها ربح الحكومة المصرية من حصتها في فوائد البنكنوت ٩ ملايين و ٢٠٠ الف جنيه مصرى وحصة البنك الاهلي مليوناً و ١٠٠ الف جنيه . وبلغت أعلى قيمة للبنكنوت المتداول في مصر ٧٠ مليوناً من الجنيهات أخذت تنخفض تدريجاً حتى وصلت في سنة ١٩٢٤ الى نحو ٣٤ مليوناً ، وحينئذ أبدى مجلس النواب رغبته في تنفيذ القانون الاساسي للبنك أي وضع ذهب في خزانة البنك يساوي نصف قيمة البنكنوت فطلب وزير المالية في ذلك الوقت أن يضيف البنك اربعة ملايين جنيه ذهب الى الملايين الثلاثة الموجودة فيه فاجاب البنك بأن تنفيذ هذا الطلب يوقع الحكومة في خسارة مزدوجة : (١) ضياع الفائدة التى تأخذها من البنكنوت لان الذهب يبقى مكدساً في خزانة البنك بلا فائدة و (٢) ان قيمة الجنيه الانجليزي الذهب في ذلك الوقت بلغت ١١٥ قرشاً صاغاً فاذا ابدل البنكنوت بالذهب ففرق البدل يبلغ نصف مليون جنيه ، ولما اتضح لوزارة المالية هذا الامر أمسكت عن تنفيذ الرغبة التي أبداها البرلمان



بنكنوت من فئة الجنيه الحالي



بنكنوت قديم من فئة الجنيه

وأخيراً نزل الجنيه الانجليزي الذهب الى قيمته العادية فكتب البنك الى الحكومة المصرية يسألها هل لا تزال مصرة على رأيها الذي أبدته في سنة ١٩٢٤ ثم أبان لها مقدار الفائدة التي تضيع عليها اذا أصرت على تنفيذ الرغبة المشار اليها فدرست الحكومة الموضوع درساً دقيقاً فاتضح لها انها بهذه العملية تخسر مليوناً و ٢٠٠ الف جنيه سنوياً وانه لا يوجد سبب لخزن الذهب بلا فائدة لأن السندات المالية المودعة في خزانة البنك والتي تجني الحكومة الربح منها قيمتها كقيمة الذهب الا ان الحكومة طلبت من البنك التنازل لها عن حصة من ربحه فأجابها الى طلبها

وقد جاء في الصحف اليومية أخيراً ان البنك الاهلي طبع نوعاً جديداً من البنكنوت الذي هو من فئة جنيه ، وتختلف ألوان هذا البنكنوت الجديد عن ألوان البنكنوت القديم اختلافاً يسيراً ، ولكن الفرق الكبير بينهما يتجلى في الرسم الذي طبع على وجه الورقة ، فانه بعدما كان هذا الرسم يمثل شيخاً عجوزاً في البنكنوت القديم أصبح يمثل رسماً فرعونياً في البنكنوت الجديد وسيشرع في التداول به بعد شهرين

ومما يجدر بالباحث ذكره هنا على سبيل الفكاهة أن بعض الشعوب حتى التي يوجد الذهب في [illegible] في المعاملة فقد رأينا مرة قوالب الملح التي يتداولها بعض سكان الحبشة عملة لهم وهي تشبه الطوب في شكلها وتدانيه في حجمها ، وقد ظل أهل كردوفان حتى السنين الاخيرة يفضلون الريال المجيدي التركي على كل عملة . وسكان بحر الغزال ومايجاوره كانوا يبيعون بقرهم ومحصولاتهم بأسلاك النحاس وخرز الزجاج ويرفضون نقود الذهب والفضة

وقد كان للذهب شأن عظيم في تاريخ البشر فلأجله تقاطر النـاس الى استراليا من كل حدب وصوب لاستنباطه من جوف الارض ، وهو الذي حمل المجازفين على السفر الى كلنديك في أقصى القـارة الاميركية من الشمال ، ولاجله قبل ذلك سير الاسبان جيوشهم عبر الاوقيانوس الاتلنتيكي إلى مملكة بيرو في أميركا الجنوبيـة للفوز بكنوزها ، وهو العامل الا كبر فيما أصاب أسبانيا من الانحطاط باتفـاق المؤرخين المحققين ، وفي سبيله أضرمت نار الحروب وارتكب كثير من الجنـايات ، فهو المحك الذي طالما أماط الغطاء عن طبائع البشر والعـامل الذي وجهها في سبيل الخير أو طريق الشر

ماذا في الأفق السياسي

تأليف حزب الشعب رسميا — مغزى انتخاب دوس باشا وكيلا — موقف اقطاب حزب « الاتحاد » — بين الوفديين والاحرار الدستوريين

تألف حزب « الشعب » يوم الاثنين الماضي رسمياً ، وعرضت رئاسته على دولة اسماعيل صدقي باشا رسمياً ، فقبلها رسمياً

وقد تليت في الاجتماع الذي عقدته الجمعية التأسيسية للحزب في ذلك اليوم أسماء أعضاء مجلس ادارة الحزب الجديد ، وكان في مقدمتها اسم معالي توفيق دوس باشا ، وقد انتخبه مجلس الادارة في الجلسة الأولى التي عقدها في اليوم التالي وكيلا للحزب

وقد سبق ان أشرنا في مثل هذا المقام الى الأهمية التي كان المشتغلون بالشئون السياسية يعلقونها على انتظام توفيق دوس باشا في سلك الحزب الجديد ولا سيما بعد ما قيل ان بعض الجهات غير راضية عن تأليف هذا الحزب ، ولما كان لتوفيق باشا اتصال معروف بعناصر تلك الجهات التي نحن بصددها كان الناس يرقبون المسلك الذي سيسلكه تجاه الحزب الجديد ليتبينوا مبلغ صحة ما قيل عن ميول الجهات المشار اليها ، فتوفيق باشا باقدامه على دخول الحزب الجديد وبقبوله ان يكون أحد وكلائه قضى على تلك الاقاويل والا كان في استطاعته ان يتذرع بأي عذر ليحجم عن دخول الحزب الجديد

ومما استوقف النظر في اجتماع الجمعية التأسيسية لحزب الشعب ان اصحاب المعالي علي ماهر باشا وتوفيق رفعت باشا وحلمي عيسى باشا ، وهم الوزراء الاتحاديون الثلاثة ، كانوا حاضرين الاجتماع ومعهم الاستاذ محمود ابو النصر السكرتير العام لحزب الاتحاد والاستاذ ادوار قصيري أحد أعضاء مجلس ادارته وغيرهم ، ولم يكتف الاتحاديون بهذه المظاهرة بل ان معالي حلمي عيسى باشا ارتقى منبر الخطابة وهنأ حزب « الشعب » بمبادئه وغاياته وبتأليفه وتكوينه ثم هنأ دولة صدقي باشا برياسة الحزب الجديد باسم حزب « الاتحاد » فتعالى الهتاف بحياة حزب « الاتحاد » وحياة علي ماهر باشا ، ولا يخفى ما في الهتاف بحياة ماهر باشا من مغزى في مثل هذا المقام

ويظهر ان علي ماهر باشا كان مرتبطاً بموعد اضطره الى مغادرة الاجتماع قبل انتهائه فنهض من مكانه وسار الى حيث كان دولة صدقي باشا فنهض له دولته ، وتصافحا طويلا ، وتبادلا عبارات التهنئة والشكر طويلا ، وكانت الابتسامة لا تفارق ثغر كليهما ، ثم انصرف ماهر باشا فودعه المجتمعون بالهتاف له ولحزب « الاتحاد »

وقد لاحظ بعض الحاضرين ان هذه المظاهرة لم تكن تخلو من غرض ، بعد الذي قيل من توتر العلاقات بين الحزبين قبل أن تنقشع السحب ويصفو الأفق

ومما هو جدير بالذكر هنا ان دولة وزير الداخلية قرر انشاء مكتب جديد في وزارة الداخلية اطلق عليه اسم « المكتب السياسي » وعهد في رياسته الى احمد كامل بك محافظ القنال على ان يمضي سعادته اربعة أيام في العاصمة وثلاثة في بورسعيد

ولا نخالنا نذيع سراً اذا قلنا ان مهمة هذا المكتب تنطوي على الاشتغال بجميع الشئون السياسية المتعلقة برئيس الوزراء ومن البديهي ان تكون الاعمال السياسية الخاصة بتنظيم الانتخابات القادمة في مقدمة تلك الشئون التي يعني بها أو بعبارة أخرى ان ولاة الامور قابلوا لجنة الاتصال الوفدية الدستورية بانشاء هذا المكتب

ولم يعرف حتى الآن فحوى الاتفاق الذي اتفقت عليه اقطاب حزب « الاتحاد » واقطاب حزب « الشعب » ولكن المفهوم أنهم اتفقوا على عدد الدوائر التي يتركها كل حزب للحزب الآخر في الانتخابات النيابية القادمة

وقد أسندت رئاسة تحرير جريدة « الشعب » التي هي لسان حال الحزب الجديد الى الاستاذ عبد المجيد نافع المحامي الذي كان نائباً وفدياً في الاصل وكان في ذلك العهد أصغر النواب سناً ، ويشترك في تحرير الجريدة الجديدة الاستاذ محمد شوقي ابن خالة معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا والمحرر السابق بجريدة « السياسة » وقد كتبت اليه ادارة « السياسة » من نحو شهر تشكره على خدماته وتبلغه استغناءها عن عمله

* * *

كان بعضهم يتوقع أن يؤول التعاون الذي قام أخيراً بين الوفديين والاحرار الدستوريين الى نشوء ائتلاف بين الهيئتين على منوال الائتلاف الذي نشأ في سنة ١٩٢٦ ، ولكن المطلعين على بواطن الامور كانوا يعلمون تمام العلم ان الذين سعوا لتدبير ذلك التعاون لم يرموا الى انشاء ائتلاف في الوقت الحاضر لأنهم يرون ان التفكير في الائتلاف الآن يكون سابقاً لاوانه

فان التعاون الذي وجد أخيراً بين الوفديين والاحرار الدستوريين يرمي الى غاية واحدة وهي تأليف جبهة واحدة تناوىء الوزارة الحالية وتقاومها وتوحيد الجهود والمساعي لاجل مقاطعة الانتخابات وإعادة الدستور القديم

ومعنى هذا ان كل حزب يحتفظ بكيانه ومبادئه وأغراضه كما يحتفظ بخططه الحزبية وأساليبه السياسية ولكنه يتعاون مع الحزب الآخر على تحقيق الغرض المشترك

فاذا ما عادت الأمور الى سيرها الطبيعي كما يريده الوفديون والاحرار الدستوريون فان أصحاب الرأي لا يرون أنه سيكون عندئذ ثمة حاجة الى انشاء ائتلاف بين الوفديين والاحرار الدستوريين لان حلبة التنافس في الانتخاب النيابي ستكون متسعة يومئذ للجميع فيخوضها كل فريق بكيانه المستقل ومبادئه المستقلة فينتخب الشعب من يريد انتخابه وتكون مقاليد الحكم للاغلبية على أن يؤلف الفريق الآخر معارضة شريفة كالمعارضة الموجودة في كل برلمان من برلمانات العالم

وبناء عليه لا ينتظر أن يحدث تحول جديد في موقف الوفديين والاحرار الدستوريين ولكن الفريقين سيبديان نشاطاً في نشر الدعوة لمقاطعة الانتخابات القادمة اذا ما دنا موعد هذه الانتخابات

ومع ان دولة رئيس الوزراء صرح من نحو شهر بان الانتخابات النيابية القادمة تجري في أوائل السنة المقبلة فان العارفين لا يتوقعون حدوثها قبل شهر ابريل القادم وذلك ريثما تنتهي جميع المعدات اللازمة لها

دار الهلال في حاجة الى العدد الثاني من السنة ٣٨ من مجلة الهلال وهي تعوض عنه بالثمن أو المبادلة

أريحيـــــة كريمة

فى سبيل العطف والاحسان

ليست هذه هي المرة الاولى التي تهز فيها عاطفة الشفقة والاحسان بعض قراء مجلة « كل شيء » من كرام النفوس وذوي النجدة والمروءة الذين تؤلمهم أنة المسكين ، ويدمي قلوبهم توجع البائس اذا شكا ، والمعدم اذا استغاث

فقد سبق لهذه المجلة أن كتبت في صفحة « أحاديث عن الجنس اللطيف » بعض شذرات لفتت فيها رجال الاحسان وهيئاته الى ما تعانيه من ألم الفاقة بعض الفتيات والعائلات البائسات التي أخنى عليها الدهر ، فنهض غير واحد من هؤلاء المحسنين إلى مد يد المساعدة ، وقاموا بما يحمدون عليه من تقديم جانب من المال لتخفيف آلام الحاجة والبؤس عن هذه العائلات . وأقرب شاهد على هذا العمل الشريف تلك المعونة القيمة التي بعث بها « فاضل » — أبي أن نذكر اسمه — الى أسرة من هذا النوع تحدثنا عنها بعنوان « هل من يعطف ؟ » ، ونشرنا خبرها وخبر معونة هذا الفاضل منذ شهرين تقريباً

وفي العدد الماضي من « كل شيء » شرحنا في صفحة « أحاديث عن الجنس اللطيف » حالة اسرة فقيرة مات عائلها ، وبقيت الأم وبناتها يعانين مضض الفاقة وآلام الحياة ، فاستفزت هذه الكلمة فاضلين كبيرين ، وأشفقا كل الاشفاق على حالة هذه الاسرة وعلى ما تتقلب فوقه من آلام وشقاء ، واهتزت في نفسيهما عاطفة الاحسان ، وجادت أريحيتهما بارسال مبلغ عشرة جنيهات مصرية لاعانة هذه الاسرة ، وأبيا ان نصرح باسميهما . وقد جاءنا من حضرتيهما هذا الخطاب الذي ننشره للقراء بعد حذف الاسماء : —

« حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة « كل شيء »

« بعد التحية قرأنا ما جاء بعددكم الاخير خاصاً بالعائلة التي فقدت عائلها والتي تقاسي من آلام الحياة الشيء الكثير . فنرسل لكم شيكا نمرة ٣٦٨٩٧٧٦٥١٩ على بنك مصر القاهرة بمبلغ عشرة جنيهات مصرية مساعدة لهذه العائلة مني ومن صديقي (. . . . .) وكيل صاحب العزة (. . . . .) وقد رجوت حضرته أن يسعى لدى صاحب العزة (. . . . .) في ترتيب مساعدة شهرية مستديمة فوعد بذلك

« واذا كانت بنات هذه الأسرة يرغبن في العمل أمكنني أن أعاون بعضهن في الدخول بمدرسة التجارة للبنات حتى إذا أتممن تعليمهن أمكنني أن ألحقهن باعمال مكسبة

ونرجو ألا تذكروا أسماءنا ولكم الشكر

» . . . .

وقد تسلمنا الخطاب مع الشيك ، وأرسلنا المبلغ الى تلك الأسرة . واذا كان هناك كلمة نقولها بصدد هذه الاريحية الكريمة ، فليس لنا إلا أن نثني على همة هذين الفاضلين ، وعلى ماجادا به من عطاء يدل على سماحة النفس ورقة العاطفة ، والا أن نتخذ من عملهما الشريف قدوة حسنة يؤتسى بها في سرعة النجدة ، واغاثة الملهوف والاخذ بيد الضعيف ، وتخفيف الألم عن الأسر البائسة التي يتضور أفرادها على فراش الشقاء وخيبة الآمال

مذكرات فضولي

كافئوهم

أذاعت الصحف اليومية خبر الانعام بشارات الشرف على الشجعان الذين خاطروا بحياتهم لانقاذ الغرقى بميناء الاسكندرية في ١١ اغسطس الماضي ، ولست أنكر ان هذه الشارات تسرهم ويباهون بها اخوانهم وقد تبقى أثراً لهم بعد عمر طويل ، ولكن كان على ولاة الامور الذين طلبوا لهم هذه الشارات أن يعلموا ان العظمة بلا مال ضرب من الوهم ، وكان الأحرى بهم أن يكافأوا بشيء من المال ، فاذا كانوا في غنى عنه كان مشجعاً لغيرهم على أن يعمل عملهم في المستقبل ، لان المهمة شاقة ، وأنا شخصياً لو كنت في ميناء الاسكندرية ساعة غرق الغرقى لما حدثتني نفسي بانقاذ أحد ، لا لاني متحجر القلب ، أو عديم المروءة لا سمح الله ، ولكني لا أرى رأي المخاطرين بحياتهم في مثل هذا الموقف ، لاني لا أعرف السباحة ولا أشك في اني اذا حاولت انقاذهم غرقت معهم وزدت مهمة المنقذين بزيادة عدد الغرقى واحداً هو أنا ، لا قدر الله

حرام عليه

رفع مدير التعليم في الجيزة الى رئيس مجلس المديرية اقتراحاً برفع أجور التعليم في المدارس الاولية من ثلاثين قرشاً في السنة الى مائة وخمسين قرشاً ، فيدفع أهل التلاميذ كل شهر خمسة عشر قرشاً بدل ثلاثين قرشاً كل سنة ، والغريب ان رئيس المجلس استحسن هذه الفكرة وقبلها في هذه الايام التي اشتدت فيها الازمة وكاد الناس يأكلون أولادهم بدل أن يرسلوهم الى المدارس ، ولا ندري الى متى نعرقل سير التعليم ثم نشكو من كثرة عدد الاميين ونغضب من الاجانب اذا رمونا بالجهل والوحشية !

ادلعدي

سقطت طيارة مسز سبوز الطائرة الانجليزية المعروفة في البحر بالقرب من ايطاليا وهي تحاول السفر من لندن الى الكاب في ثمانية أيام تقضيها في الجو ليل نهار فاهتم العالم كله لهذا الحادث ، ولم يخفف وقع الخبر عن النفوس غير نجاة هذه الطائرة الباسلة ، التي أرجو من نسائنا أن لا يطلبن المساواة بالرجال كما تطلبها الاوربيات الا اذا فعلن مثل فعلها وطرن في الهواء ولو للسفر من باب الخلق الى الموسكي ، ولكن هيهات فاني أعرف سيدة سقط بها قبقابها في سياحة كانت تقضيها بين المطبخ وغرفة الطعام فكان لهذا الحادث في الحارة ما لم يكن لطيارة المسز سبوز من الضجة في العالم ، وقيل أن سير القبقاب انقطع وستتم هذه السيدة بعد اصلاحه رحلتها من المطبخ الى قاعة الطعام كما تتم المسز سبوز رحلتها بعد اصلاح الطيارة

أدبوهم

أبلغ أحد البدالين في شبرا قسم البوليس أن البريد جاءه بكتاب يهدده كاتبه باحراق حانوته اذا هو استمر في السماح للشبان بالجلوس أمام ذلك الحانوت ، فأخذ البوليس في البحث عن مرسل ذلك الكتاب ، ولكن لم يبحث أحد في السبب الذي جعله يكتبه ، ولم يفكر البوليس في شأن أولئك الشبان الذين يجلسون أمام الحانوت ، وماذا غاظ صاحبنا منهم !!!

أما أنا فأني لا أشك في أن هناك سبباً ، ولعل لمرسل الكتاب بنتاً أو أختاً أو زوجة يعاكسها هؤلاء الشبان كلما مرت في طريقها

حقائق ... ولو صعب تصديقها

سلخ وجوه القتلى فى أميركا الجنوبية

شعب من الهنود الحمر اسمه (جيفارو) في الغابات الموحشة باقليم بونجو سيريس بجمهورية بيرو وقداعتاد المقاتلة من هذا الشعب أن يبيعوا رءوس قتلاهم للسياح بعد أن يسلخوا جلودها ويجعلوها تنكمش بطريقة خاصة ويحتفظ الوجه فيها بشكله الطبيعي تقريبا . وقد حرمت حكومات أميركا الجنوبية هذه التجارة البشعة ولكن لم يفد هذا التحريم،ولا يزال السياح يشترون تلك الرءوس المخيفة المنظر

ولأولئك القوم طريقة عجيبة يتبعونها في هذا (الفن) الفظيع فهم يقطعون رأس العدو عند اتصاله بالجسم ثم يشقون فروة الرأس من قمته الى القفا وسط احتفال ديني يقيمونه وبعد ذلك يسلخون جلد الجمجمة بعناية ثم يرمونها جانباً ويضعون الجلد على قطعة خشب في أناء مملوء بالماء الساخن فينكمش قليلا . ثم يضعون حجارة ساخنة في داخله . وبعدئذ يملأ الرأس برمل ساخن ويحركونه فيه حتى يكون ضغطه على أجزاء الرأس واحداً وكلما برد الرمل أعيد تسخينه ووضعه ثانية في الرأس مع ازالة ما حرق من الأنسجة . وفي خلال ذلك يجف الرأس وينكمش ويضغط الهندي المتوحش باصابعه على أجزاء الوجه حتى يحتفظ بشكله الطبيعي



وفي بعض الاحيان يفعلون ذلك بالجسم كله لا بالرأس فقط ويوجد جسمان من هذا القبيل معروضان في معرض الهنود الحمر بنيويورك

أمام الدكان ، ويحزنني أن أرى كثيرين من أولئك السفهاء السخفاء يعاكسون السيدات في الطرقات ويطاردونهن الى بيوتهن في في سماجة ووقاحة من أغرب ما يكون

فهل لبوليس قسم شبرا الذي يبحث عن كاتب خطاب التهديد في أن يراقب أولئك الشبان ؟

▫▫▫

مقايضة

في (روفيريتو) بايطاليا صاحب مشرب قهوة أعجبته سيارة أحد زبائنه فساومه على شرائها ولم تكن معه نقود في ذلك الوقت، وكان يوم أحد والمصارف المالية مغلقة ، فباعها له بشرط أن يأخذ عشرة آلاف فنجان قهوة يشربها تدريجاً بالهناء والشفاء ويفنجر منها على أصحابه الى أن يستوفي الدين

وهذ[illegible] حبذا لو عمت العالم ، فتشتري أنت سيارة بعشرة آلاف فنجان قهوة ،وأشتري أنا منزلا بمئة الف رغيف لاني خباز ، ويأخذ خليل مطران عزبة من يشاء بمائة بيت شعر ، ونهيص ، لعنة الله على الفلوس وعلى الذين دقوها

▫▫▫

كلام تمام

لاتشك داء في الحشا أو نكبة

في المال أو في الاهل والخلصاء

لم أدر شراً أو بلاء أو أذى

كتحكم الجهال في العلماء

فضولي

نتيجة مسابقة التماثيل الاربعـــــة



جاءتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة ففرزها قلم تحرير « كل شيء » وسحب اسماء الفائزين بالاقتراع . وترى في أعلى صورة السيدة الاميركية (وهي الثانية من يمين الصورة) وقد أحاطت بها تماثيلها الاربعة

الفائزون

(١) (١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « يتي ») عبد المنعم افندي مصطفى الدباغ

(٢) (زجاجة عطر فاخرة ماركة مون امور Mon Amour) الآنسة عائدة فرج

(٣) (معجون الاسنان مع فرشاة فاخرة) ناهد افندي محمد راغب

(٤) (زجاجة عطر) جورج افندي ديمتري

(٥) (محبرة للمكتب) اسماعيل افندي فتحي

وفيما يلي أسماء بعض الذين أرسلوا ردوداً صحيحة ولكنهم لم يفوزوا بالجوائز وهم حضرات :

محمد عبد الحليم جعفر . فهمي خليل . الحسيني مصطفى . عبد الحميد ابو النجا . منيرة حنا عبيد . محمد نصوح كوركلي . زينب أبو ستيت . عزيزة جرجس بولس ثريا محمود كسيبة . محمد توفيق محمد ابرهيم . م . عامر . درويش احمد العريف . سمير فؤاد مسعود . عبد العزيز متولي غنيم . محمد محمد متولي . أوجيني سامي . حنا حبشي . نجيب غبريال يوسف . فاطمة صالح . فارس يعقوب أبو سعدة . احمد كامل . يوسف قسطندي . رؤوف رياض يوسف نخلة . محمد أحمد مصطفى . احمد علي بدوي عنايت حسني . ياقوت صبري . مصطفى الفراوي . محمد حبيب مصطفى . صالح شرابي محمد محمود خاطر . عبده محمد الجمل . الخ

ولا يمكننا نشر أسماء جميع الذين أرسلوا ردوداً صحيحة لضيق المقام . فنعتذر لحضراتهم

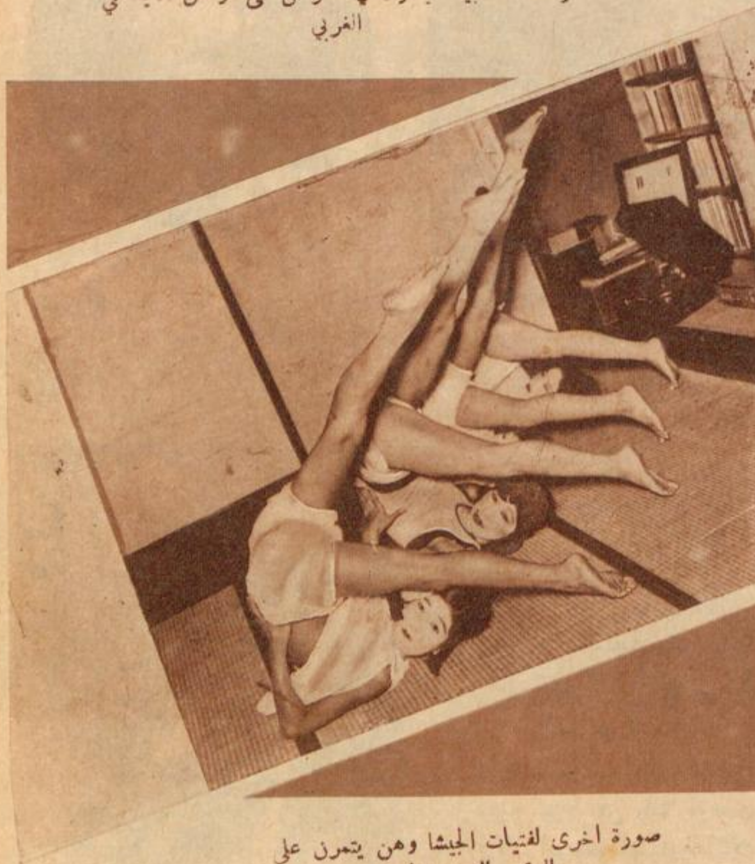


راقصات الجيشا يتمرن في صغرهن على الرقص الايقاعي الغربي

فتيات الجيشا

يتعلمن الرقص الغربي

فتيات الجيشا هن من أخص الظواهر القومية في اليابان ، وكل منهن تتعلم منذ طفولتها الرقص والغناء الموسيقي وقص الحكايات وجميع وسائل التسلية حتى اذا كبرن أجرن في الحفلات والولائم لتسلية الضيوف ، وهذا عدا ظهورهن في المسارح والملاعب . والسياح الذين يريدون أن يطلعوا على الرقص الياباني ويسمعوا الموسيقى اليابانية ويروا كثيراً من خصائص اليابان يجدون كل ذلك على أحسن ما يكون عند فتيات الجيشا ولذا كتبوا عنهن كثيراً وورد ذكرهن في القصص والمؤلفات . غير أن فتيات الجيشا قد بدأ يغمرهن سيل المدنية الغربية الجارف حتى شرعن يتعلمن الرقص الغربى فيفقدن بذلك كثيراً مما لديهن من ابتهاج وتسلية . وتمثلهن الصورتان المنشورتان على هذه الصفحة وهن آخذات بتعلم الرقص الغربي



صورة اخرى لفتيات الجيشا وهن يتمرن على الرقص الغربى الجديد



استقالة الوزارة الفرنسية

استقالت وزارة المسيو تارديو في الاسبوع الماضي على أثر الاقتراع بعدم الثقة بها في مجلس النواب الفرنسي لانها لم تف بوعودها فيما يخص معالجة الازمة الاقتصادية . وتمثل هذه الصورة المسيو تارديو رئيس الوزارة المستقيلة



بطل تركيا وداهية اليونان

احتفى في تركيا احتفاء عظيما بالمسيو فنزيلوس رئيس حكومة اليونان عند زيارته لها وقد أقيمت له عدة حفلات رسمية في أنقرة والاستانة . وتمثل هذه الصورة في حفلة راقصة أقامها الغازي مصطفى كمال باشا تكريما له في استامبول



يوبيل ملك النرويج

احتفلت النرويج أخيراً بمرور ٢٥ سنة على صعود جلالة الملك هاكون السابع عرشها في يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٥ وتمثل هذه الصورة جلالته في بذلته الرسمية



معرض الطيران بباريس

أقيم في باريس معرض عظيم للطيران عرضت فيه جميع انواع الطيارات الكبيرة منها والصغيرة وقد افتتحه وزير الطيران في فرنسا وتمثل هذه الصورة القاعة الكبرى من ذلك المعرض



الفيضان في فرنسا

كثر الفيضان في فرنسا هذا العام حتى غمرت المياه نواحي كثيرة . وتمثل هذه الصورة جزءاً من بلدة جوفيزي وقد أصبحت الشوارع كالانهار لا يمكن عبورها الا في القوارب



جائزة السلام لكيلوج

منحت جائزة نوبل للسلام هذا العام الى المستر فرانك كيلوج السياسي الامريكي المشهور وصاحب عهد كيلوج . وفي أعلى صورته



تأليف حزب الشعب

انعقدت الجمعية العمومية الاولى لحزب الشعب بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في حفلة كبيرة حضرها دولة اسماعيل صدقي باشا وحضرات أصحاب المعالي الوزراء وعدد كبير من أعضاء هذا الحزب ، وفي هذه الحفلة تم تأليف الحزب رسمياً وانتخب دولة صدقي باشا رئيساً له . وتمثل هذه الصورة دولة اسماعيل صدقي باشا جالساً بالسرادق في تلك الحفلة والى يمينه معالي محمد توفيق رفعت باشا والى يساره معالي عبدالفتاح يحيى باشا



وزير المعارف في مدرسة الفنون

زار معالي مراد سيد احمد باشا وزير المعارف يوم الاثنين الماضي مدرسة الفنون والصنائع وتفقد فصولها ووقف على سير التدريس فيها . وقد خطب فيها خطبة ضافية عن الفنون الجميلة واثرها في رقي الشعوب . وتمثله الصورة التي الى اليمين في خلال زيارته لاحد الفصول



تكريم نصير

أقيمت في كازينو الجزيرة بعد ظهر الجمعة الماضي حفلة شائقة لتكريم حضرة السيد افندي نصير البطل الرياضي المصري الذي حاز بطولة اوربا في رفع الأثقال وقد حضر الحفلة حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا منتدباً من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك كما حضرها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا واصحاب المعالي الوزراء وكثير من كبراء مصر . وكانت الحفلة تحت رعاية حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة . وتمثل هذه الصورة البطل المحتفل به يلقي كلمة الشكر وترى في الدائرة صورته

هتلر زعيم الفاشيست الالمان

هل تقوم في المانيا دكتاتورية تحت حكم الاشتراكيين الوطنيين ؟

لم تبق الفاشيستية قاصرة على السنيور موسوليني وأتباعه أصحاب القمصان السود في ايطاليا ، بل تخطت حدود هذه المملكة وصار لها في مختلف البلاد انصار بهرهم نجاح الفاشيستية في ايطاليا وساءهم فساد نظام الحكم البرلماني في بلادهم ، ولذا اتخذوا الفاشيستية لهم مبدأ ومذهباً واخذوا يدعون الى اقامتها عندهم حتى تتقدم من مساوىء اقتصادية واجتماعية وتنجيهم على الخصوص من خطر البلشفية المحدق . وليس هنا مجال البحث في الفاشيستية وشرح نظرياتها وقواعدها ولكنا نقول اجمالا ان الفاشيستية عبارة عن (اشتراكية وطنية) ازاء الاشتراكية غير الوطنية أو الاشتراكية الدولية العالمية التي يدعو اليها اشياع موسكو وقطيع لينين

فبينا الاولى تحث على رعاية الطبقات العاملة وحفظ حقوقها اذا بها تعمل لرفعة الوطن واعلاء مكانته

واذا قدر لبلد غير ايطاليا ان تغرس فيه بذور الفاشيستية وتمتد جذورها في ارضه فما هو الا المانيا التي اشتد فيها خطر الشيوعية وانتشرت خيالاتها بين طبقتها العاملة والتي لم يبرهن النظام البرلماني فيها على عظيم جدوى وكثير نجاح واكبر دليل على هذا الأمر الاخير هو تعدد الاحزاب الالمانية بشكل غير معروف في أية دولة اخرى وتزعزع الوزارات فيها حتى بزت في ذلك فرنسا التي كانت معروفة من قبل بتوالي سقوط الوزارات

طبيعي اذن ان ينظر كثير من الالمان الى الفاشيستية الايطالية نظرة الاعجاب وان يروا فيها الخلاص لبلادهم مما تقاسيه من الازمة الاقتصادية الحادة ومن العطلة التي بلغت من الخطر مثل ما بلغته العطلة في انجلترا ، ومن نتائج الحرب واعباء معاهدة فرساي . ولم يكد ذلك الفريق من الالمان ينظرون الى الفاشيستية حتى وجدوا بينهم الزعيم الذي يمكنه ان يضطلع بحركتها والذي يقارن بموسوليني في شدة البأس وقوة العزيمة وبراعة التأثير في الجماهير . وليس أدل على انتشار الروح الفاشيستية بين الألمان من ان حزب هتلر — وهو حزب الاشتراكيين الوطنيين — كان له في الرشيستاج في سنة ١٩٢٨ اثنا عشر كرسياً فقط . ولكنه خرج من الانتخابات الاخيرة بمائة وسبعة كراسي في ذلك المجلس ، وهذا نصر لم يحرزه قط أي حزب من قبل في مثل ذلك الزمن الوجيز !

ولا يرجع فوز الاشتراكيين الوطنيين فقط الى مبادئهم البراقة ووعودهم الخلابة وتأثيرهم في الناخبين باعلانهم السخط على معاهدة فرساي وتعويضاتها ، بل يرجع الجزء الاكبر من ذلك الفوز الى شخصية هتلر التي تقارن كما قلنا بشخصية موسوليني والى قدرته الخطابية التي لا يماثله فيها أي ألماني قط

ترى هتلر فتدرك أول وهلة انه من أصل بافاري أو نمسوي — ولا فرق بين الحالتين فان شمال النمسا وبافاريا يكادان



الهر هتلر في أحد مواقفه الخطابية



صورة أخرى للهر هتلر في موقف خطابي

يكونان دولة واحدة يفصلهما نهر الأين ، ولذا كان أول ظهوره في بافاريا ـ وان كان نمسوي الاصل ـ وفيها قام منذ سنوات بثورته المعروفة بالاشتراك مع لودندورف وقد فشلا فيها معا لأن الامة الالمانية لم تكن مهيأة لها في ذلك الحين ، ولا يكاد الناظر الى هتلر يحسب انه زعيم لولا ان يقال له ذلك فهو في شكله مثل أي بافاري أو نمسوي ولا يتميز ظاهراً بأي شيء عن العامل أو المستخدم في أحد المحال التجارية . فرأسه بيضاوي وجبهته عالية وله شارب قصير مقصوص على الطريقة الالمانية فوق شفتين رقيقتين ، ولكن له عينان قويتان تدلان على قوة الارادة وصلابة العزيمة حتى لتوشكا أن تنفذا الى نفس من يحدثه أو تبلغا ماوراء الحجب

وانما تأثيره بصوته الذي به رعشة قليلة يشبه بها صوت الارغول في الكنائس وهذا الصوت الروائي هو الذي يؤثر به في الجماهير ويطير بهم الى مستقبل غير معلوم من الاماني الجميلة والنعيم المنشود . ولو كان الصوت وحده لما وصل به الى كل مكانته في الزعامة ولكنه جمع اليه قدرة في الخطابة أقصى ما نشبهها به قدرة سعد الخطابية . وقديماً كانت الخطابة أساس الزعامة وسحر الشعوب . ويزيد هتلر أثر خطابته بالتجائه الى الفاظ قوية شديدة يهاجم بها خصومه دون رحمة ، ولعل أقلها وصفه إياهم بانهم « خونة اشتريت ذممهم » الى آخر ما هنالك من الكلمات التي ترتاح الى سماعها الجماهير عند ذكر من تكرهه . والى جانب هذه الالفاظ يأتي هتلر بحركات بيديه وذراعيه ورأسه ، حتى لتحسبه ممثلا من أبرع الممثلين ولكل حركة من تلك الحركات معنى تنبيء عنه ويفسرها ما يقول من الكلام . وإنه ليسد على سامعيه المسالك حتى لينصتوا اليه على الرغم منهم ، غير ملتفتين الى ما قد تحويه خطبته من المحال أو ما تغطيه البلاغة وحسن الأداء من التناقضات والاباطيل !



اجتماع الفاشستيين في المانيا

على ان هتلر ليس خطيباً فقط بل هو زعيم حازم ، وأظهر ما يبدو حزمه في حكمه لحزبه ، فهو ليس رئيس حزب مثل رؤساء الاحزاب في المانيا والبلاد الاخرى بل هو (حاكم) لأنصاره أو هو (قائد) أمام جنوده ، فله الأمر وعليهم الطاعة ، ولا يجرؤ أحد ان يخالفه أو يعارضه إلا اذا شاء التعرض للطرد والحرمان ! ويكفي ان نقول في ذلك ان هتلر لم يتردد في ان يطرد من حزبه رجلا ذا حيثية كالهر موكه قائد الطراد إيمدن سابقاً ـ وهو القائد الذي قام بطراده هذا بأعمال بسالة مدهشة في إبان الحرب العالمية حتى استحق التمجيد ـ وعلى اثر طرده من الحزب كتب يقول : « ان ذلك الحزب فاسد بل هو حظيرة خنازير ! » وطرد هتلر من الحزب أيضاً رجلا آخر خالفه وهو الهر فريدريسن فوضع هذا رسالة ضده يقول فيها : « لاتجد بين أنصار هتلر أحداً يحب الآخر بل تسود بينهم الغيرة والحسد والمصالح الشخصية . ولا يحق لأحد منهم أن ينتقد شيئاً إلا اذا أراد ان يقذف به الى خارج الحزب » . وكان الكاتب الالماني أرثور دينتر من مؤسسي حزب الاشتراكيين الوطنيين ولكنه لم يصبر على البقاء فيه لاستبداد هتلر بأشياعه فخرج منه وكتب يقول : « اني أعلم ان هتلر وادارة حزبه لم يضعا أية خطة عملية لتنفيذها اذا تسلم حزبهم مقاليد الحكومة يوماً ما . ان هتلر رجل شعبي يدرس كل حركة من حركاته أمام المرآة قبل ان يظهر أمام الجمهور ليخدعه ويرضي غروره الشخصي باعجابه »

غير ان أصوات المعارضة هذه تضيع وسط اصوات الاستحسان والاعجاب التي يقابل بها هتلر في كل مكان . وأما في داخل حزبه فهنالك السيطرة التامة على أتباعه حتى لقد استطاع بشخصيته القوية ان يقضي على حركة معارضة بدت خطيرة قبيل الانتخابات العامة الاخيرة وبذا دخل حزبه الانتخابات وحدة متماسكة وفاز بتلك الأكثرية الكبيرة

بلغ من قوة نفوذ هتلر في حزبه وشدة النظام العسكري السائد بين أتباعه انه أنشأ « جريدة أوامر » على مثال جرائد الأوامر التي تصدر للجيوش من قوادها ، فتقرأ في جريدة هتلر ما يأتي مثلا : « أمرت باجازة للقومندان س . من أول اغسطس سنة ١٩٣٠ الى ٢٣ منه ويحل محله الضابط فون ر . » أو « أجازي الحارس س . بالتوبيخ لأنه لم يرع القواعد

(البقية على صفحة ٣٠)



اكتشاف مدينة تحت الماء

أوفدت السلطات السوفيتية في روسيا بعثة اثرية ومعها غواصون للبحث عن بلدة قديمة على شاطىء البحر الاسود عند سباستبول واسمها شرسونس ، ويرجع تاريخها الى نحو الفي سنة ، وكانت مدينة يونانية قديمة وقد ذكرها سترابو العلامة الجغرافي اليوناني الذي وصف جغرافية العالم القديم وصار العمدة فيها . والظاهر انه زارها بنفسه لانه وصفها تفصيلا وذكر سوقا اشتهرت بها وكانت لها اسوار يونانية كان عمرها ٣٠٠ سنة في عهده . ولكن تلك البلدة اختفت من الوجود بعد موت سترابو وذلك بطغيان مياه البحر الاسود عليها تدريجا وبقيت نسيا منسيا حتى بحثت عنها تلك البعثة الروسية وأعادتها إلى الوجود ، وقد وجدت سوقها وأسوارها وارصفتها على بعد مائة قدم من الشاطىء وعلى عمق ستين قدما تحت الماء

نقص المواليد في لندن

عرفت فرنسا بنقص المواليد فيها حتى صار ذلك داء تشكو منه ، ولكن يظهر أن انجلترا أيضاً ـ أو على الاقل بعض جهات منها ـ قد بدأت تشارك فرنسا في هذه الظاهرة ، فقد نشر مدير الصحة ببلدية لندن بيانا ظهر منه ان عدد الاطفال يقل بسرعة في تلك المدينة الكبيرة حتى انه في سنة ١٩٢٩ : لم يولد سوى ٧٠٠٠٠ طفل . وبعد ان كان بين كل ثلاث أنفس من اهالي لندن طفل واحد قبل ٢٩ سنة صارت النسبة الآن عبارة عن طفل بين كل اربع أنفس او أكثر . ولكن يلاحظ إزاء ذلك انه اذا نقصت المواليد في لندن ونقص تبعاً له عدد الاطفال فانهم يجدون الآن عناية ورعاية صحية خيراً مما كان يجده الاطفال في الزمن الماضي وفي هذا أكبر عزاء

والواقع ان نقص المواليد اصبح ظاهرة تشاهد في أكثر البلاد المتمدنة وذلك من أثر الأزمة الاقتصادية العامة ومن نتائج انتشار التعليم وارتفاع مستوى المعيشة فقد صار هم الأبوين ان يقصرا عنايتهما على تربية طفل أو طفلين حتى يهيئاها للمستقبل الحسن بدل ان يكثرا من الاطفال فتوزع بينهم جهودهما ولا يلقون العناية اللازمة لهم . ومن ثم تجد حركة (تحديد النسل) ماثلة في معظم البلاد وربما كان ذلك لخير الانسانية في النهاية

استونيا تشكر لعصبة الامم

خطب مندوب عصبة الأمم في اجتماعها الأخير فقال : « اسمحوا لي ان أعبر عن عرفاننا بجميل عصبة الأمم وشكرنا لها كل ما بذلته لنا من المساعدة والنصائح الفنية بواسطة هيئاتها وخبرائها » . ثم شرح ذلك المندوب الصعاب التي واجهت بلاده حين استقلت عن روسيا ، فأولا لم يكن لها مال تنفق منه وكانت خزائنها خاوية وقد اضطرت الى الدخول في حرب طويلة الأجل للدفاع عن استقلالها الذي حازته ولحماية حدودها وذلك في وقت انتهت فيه الحرب العالمية وخرجت الامم منها متعبة كليلة ، وبعد القتال حصلت أزمة زراعية شديدة لقلة المحصول وفي خلال هذه الازمة ظهرت عيوب النظام المصرفي القائم في استونيا ، وإذ ذاك لجأت حكومتها الى عصبة الامم طالبة نصحها وارشادها . وقد فحصت اللجنة المالية التابعة للعصبة حالة استونيا المالية ووضعت قواعد الاصلاح وتوسطت في عقد قرض لها وعينت مستشاراً في بنك استونيا المركزي ليرقب تنفيذ الاصلاحات التي أوصت بها مدة ثلاث سنوات ، وقد انتهت هذه السنوات الثلاث الآن فصارت المالية الاستونية قادرة على أن تقف على قدميها . لهذا كله استحقت عصبة الامم شكر تلك الدولة الناشئة . فمتى تنظر في قضية مصر وقناة السويس وتستحق شكر المصريين أصحاب المجد الاثيل ؟ ! . . .

تاجور الرسام

لم يكتف رابندرانات تاجور بما حازه من المكانة السامية في عالم الأدب حتى ذاع اسمه في نواحي العالم وترجمت أشعاره الى مختلف اللغات الغربية ومنح جائزة نوبل ، لم يكتف بهذه الشهرة الأدبية فأراد أن يكون له شأن في الرسم ، وقد عمد اليه في السنتين الأخريين ثم سافر أخيراً الى برلين وعرض رسومه في أكبر قاعاتها الفنية . ولكن الفنانين الألمان دهشوا إذ رأوا تلك الرسوم ، فانها مخالفة لجميع قواعد الفن ولا يمكن وضعها في أي نوع من أنواعه حتى لقد قال أحدهم : « ان طفلي الصغير يمكنه أن يرسم خيراً من هذا ! » واذا كان الفنانون الالمان لم يجابهوا تاجور بذلك فان الصحف الالمانية لم تحجم عن مصارحته برأيها في رسومه وقد قرأ ما كتبته فقال : « ان لكل رأيه ! » . . . غير ان اصدقاء الشاعر العظيم بدأوا يقلقون على صحته العقلية منذ رأوا تلك الرسوم وهو الآن في السبعين من عمره

اينشتين بين القديسين

انشئت كنيسة في نيويورك اسمها Rivcrside Bafdist Chuseh وأنفقت عليها ملايين الريالات وقد جعل لها باب عظيم نقش على الحجر الذي في اعلاه صور كثيرة ،ليست صور القديسين فقط ولكنها ضمت أيضاً صور أكبر المشهورين في المسيحية في الزمن الماضي والحاضر . فالى جانب صورتي القديس اكيناس والقديس فرانسيس اسيس تجد صور دانتي ولوثر وكالفن وبنيان وملتون وكاري ولفنجستون وفي وسط الجميع اسم السيد المسيح ، ويتخلل الصور أيضاً رسوم كثير من العلماء ومنهم اينشتين وداروين وهبوكرات وبوقليدس وارشميدس وجاليليو وكيلر ونيوتن وباستور الخ . وترى ثمة أيضاً صور فلاسفة مثل ديكارت وكانت وهيجل وامرسن . واعجب من ذلك ان ذلك اللوح الحجري الذي على باب كنيسة مسيحية قد حوى صور عظماء من غير المسيحين وعلى رأسهم النبي محمد(ص) وبوذا وكنفوشيوس وبيثاغورس وافلاطون وسقراط الخ

مقياس النشاط

اخترع عالم انجليزي اسمه الدكتور فرانك بريتون جهازاً سماه (نوروميتر Neurometer) وهو يقيس مقدار النشاط الذي لدى الانسان ومبلغ ما ينفقه منه . وقد صرح المخترع انه بواسطة جهازه يمكن صاحب العمل أن يفحص مستخدميه في نهاية كل يوم فيعلم مقدار ما بذلوه من النشاط في العمل وأيهم كان أكثر جهداً من الآخر . ولكن لا شك أنه سيكون لهذا الاختراع وجوه للاستعمال أكثر مما ذكر وخصوصاً في أحوال المرض فانه يمكن الطبيب من فحص درجة النشاط لدى مرضاه ويمكن المدرسين كذلك من معرفة درجة النشاط والاستعداد لدى التلاميذ

صيد الاسماك في انجلترا

صناعة صيد الاسماك في انجلترا من الصناعات الرائجة التي تشتغل فيها أيد كثيرة ويكفي للدلالة على ذلك أن نذكر ان الاسماك التي صيدت في التسعة الشهور الاولى من السنة الحالية بلغ وزنها ٢٠٠ ٤٧٩ طن

الاستكشاف في جرينلاند

قامت بعثة علمية مؤلفة من بعض العلماء الالمان بالاستكشاف في جزيرة جرينلاند فحازت من النجاح أكثر مما حازته البعثات السابقة ويرجع أكبر الفضل في ذلك الى ان البعثة الالمانيــة استعملت زحافات ذات محركات Propellors وهي تسير على الجليد بسرعة خمسين ميلاً في الساعة حتى واذا كانت ضد الريح ، وان كان السفر بها بهذه السرعة ليس مأموناً في حالة هبوب عواصف ثلجية وكانت الصعوبة في استعمال تلك الزحافات انها كانت كلما وقفت مدة تجمدت مواضع تماسها مع الارض حتى يستدعي اخراجها جهداً

تحرير ٤٠٠ الف رقيق

نشرنا في عدد سابق نبذة عن الرق في ليبريا ، جمهورية الزنوج الذين حررتهم أميركا وأسكنتهم شاطىء افريقيا الغربي . وبناء على التحقيق الذي قامت به لجنة من عصبة الامم في شأن الرق المنتشر هناك قد أصدر رئيس تلك الجمهورية مرسوماً ألغى به الرق والسخرة كما أبطل سجن أحد أفراد العائلة ضماناً لدين عليها وكان ذلك النوع من الرق منتشراً هناك . ويقال ان نجاح عصبة الامم في تحرير ٤٠٠ الف شخص من أهالي ليبريا من الرق والسخرة سيساعدها في جهودها لابطال الرق من العالم كله الذي لايزال فيه أكثر من اربعة ملايين من الرقيق

من ذيول كارثة المنطاد (ر ١٠١)

نشرت الحكومة الانجليزية بياناً بالمكافآت والمعاشات التي منحتها الى ورثة الضحايا الذين ماتوا في كارثة المنطاد(ر ١٠١) وقد بلغت المكافآت عشرة آلاف جنيه والمعاشات السنوية أربعة آلاف

معلومات فلكية

أذاع العلامة الفلكي الانجليزي الاستاذ جينز Jeans المعلومات الفلكية الآتية :

الشمس أكبر من الكرة الارضية بمقدار مليون مرة تقريباً

بعض الكواكب أكبر من الشمس ملايين المرات

مجموع عدد الكواكب يقارن بمجموع عدد نقط المطر التي تسقط في لندن في يوم ممطر

العالم تتسع مساحته فبعد بضعة ملايين من السنين تستلزم السياحة حوله مدة أطول مما تتطلبه الآن . ويمكننا أن نقارن العالم بفقاعة صابون لا تزال ينفخ فيها

الشمس تذوب باستمرار بمعدل أربعة ملايين طن في الثانية

ما أداه البشر في الصناعات والفنون حتى الآن لا يكاد يكون شيئاً اذا قورن بما سيؤدونه في الالفي المليون السنة القادمة

المرأة العصرية

دخلت امرأة عصرية مرتدية ثياباً شبيهة بثياب الرجال في قاعة محكمة (هرتفوردشير) وعلى الرغم من تشبهها بالرجال ولبسها رباط رقبة الخ كانت بالطبع لابسة قبعتها . فلما رآها القاضي وهو جالس على منصة القضاء صاح بها قائلا : « ارجوك ياسيدي ان تخلع قبعتك فانك داخل في قاعة محكمة » ومثل ذلك يقال طبعاً للرجال لا للنساء ولكن الظاهر ان القاضي اراد ان يسخر من تلك المرأة المترجلة

أسباب ثورة البرازيل الاخيرة

مشكلة البن فى البرازيل مثل مشكلة القطن فى مصر

البن للبرازيل هو مثل القطن لمصر ، فهو ليس محصولها الاساسي فقط بل عماد ثروتها الاهلية. ومصدر دخل الامة وايرادات الحكومة . والمحاصيل الاخرى لا تكاد تذكر أو تكون شيئاً الى جانبه . ومهما اختلف زعماء البرازيل وتشاحنوا وقامت الاضطرابات والثورات فان السبب الحقيقي واحد لا يتغير ، وهو « زيادة البن عن الحاجة » ولسنا نقصد مقدار البن الذي يستهلكه كل فرد في البرازيل ولكن مجموع انتاجها من هذا المحصول

وهذا هو السبب الاساسي للثورة الاخيرة التي انتهت بعزل الرئيس السابق وخليفته وبانتصار المسيو فارجاس وتسلمه مقاليد الحكم . ولكن ثمة عوامل أخرى تضاف الى ذلك السبب وقد اجملها الدكتور اوسفالدو آرانها الوزير بولاية ريوجراندي دوسول احدى ولايات البرازيل ،في خطاب له الى بعض ذوي الشأن في نيويورك . وقد نشرت الصحف الاميركية تلك العوامل التي ذكرها وهي كما يأتي :

(أولا) أن الذين قاموا بثورة سنة ١٩٢٤ سلموا سلاحهم وتركوا البلاد دون أن يهزموا هزيمة حقيقية ثم لم تصدر الحكومة عفواً عنهم

(ثانياً) ان الحكومة حصرت اهتمامها في انتاج البن ومساعدة زارعيه مع اغفال المحاصيل الاخرى . فلما حلت الازمة في البن لم تجد البلاد لها سنداً من تلك المحاصيل

(ثالثاً) حصر تجارة البن في ايدي ولاية ساو باولو ـ وهي التي وقفت من أجل ذلك في صف الحكومة القديمة في الثورة

(رابعاً) استحواذ الحكومة على سلطة اقتصادية الى جانب سلطتها السياسية بادخال السياسة في (بنك البرازيل)

(خامساً) تعيين حكومة الاتحاد قضاة في ولاية ميناس جيريس رغم اعتراض المحكمة العليا واحتجاجها

(سادساً) رفض حكومة الاتحاد



الجنرال اوربيورو رئيس جمهورية البرازيل الاسبق

الاعتراف بالشيوخ والنواب الذين انتخبوا انتخاباً شرعياً بأغلبية كبيرة في مختلف الولايات

(سابعاً) تدخل حكومة الاتحاد تدخلاً عسكرياً في الولايات للتأثير في الانتخابات المحلية وخصوصاً في ولاية باراهيبا

ويضاف الى هذه الاسباب تلك المنافسة القائمة منذ زمن بين حكومة الاتحاد وحكومات الولايات حول توزيع السلطات والاختصاصات؛ وما تلك المنافسة إلا صراعاً بين مبدأ المركزية ومبدأ اللامركزية

وبينما هذه العوامل تفعل فعلها تجد البرازيل تنال نصيبها من الازمة الخانقة والكساد الشامل اللذين هبت ريحهما على العالم أجمع في خلال السنة الحالية ، وهذا يعود بنا من جديد الى مسألة البن والأزمة الحاصلة فيه

وتبدو أهمية محصول البن بالنسبة للبرازيل اذا علمنا انها تمد العالم بثلثي حاجته الى البن . فاذا ارتفعت أسعار البن فقد حل الرخاء في تلك البلاد واذا انخفضت اشتد الضيق وعمت الشكوى ـ كما هي الحال في مصر تماماً فيما يخص محصول القطن . ويختلف المحصول من سنة الى أخرى وقد أخذت حكومة الاتحاد وحكومات الولايات على عاتقها ان تساعد الزراع مساعدة مالية لكي تحفظ أسعار المحصول من التدهور كما استدعت الحالة ذلك . غير ان ارتفاع الاسعار يعقبه عادة توسع الزراع في زرع البن ومن ثم يكثر المحصول فتخفض الاسعار من جديد . وقد وضعت السلطات العامة خططاً لحفظ أسعار البن أربع مرات منذ سنة ١٩٠٦ حتى الآن فنجحت في ثلاث منها

غير ان محصول سنة ١٩٢٩ كان زائداً عن الطلب لدرجة كبيرة فاضطرت الحكومة الى عقد سلفة تمويله والى ان تبيع الزائد منه بشروط غير طيبة ، وبينما الحكومة تقوم بهذه التصفية جاء الكساد فشمل العالم وأثر في سوق البن كما أثر في أسواق جميع الحاصلات والبضائع الأخرى، وكذلك انخفضت أسعار البن وقل ربح الفلاحين من الزراعة فقلت تبعاً لذلك مشترياتهم من الواردات الخارجية . وأنتج هذا الأمر الاخير نقصاً في إيرادات الحكومة من رسوم الجمارك

وقد اجتمعت تلك الازمة الاقتصادية الشديدة الى العوامل الأخرى التي ذكرناها آنفاً فأدت الى الانتقاض على حكومة الاتحاد واسقاط رئيس الجمهورية واقامة الحكومة الجديدة مع جعل المسيو فارجاس رئيساً للجمهورية

بعدى

تلخيص علي ... عن الكاتب الفرنسى هنرى برنشتين

ومؤلف هذه القصة معروف في مصر ومحبوب من أصحاب مسارحها ومن جمهورها، بل أنه يعد في مقدمة المؤلفين الفرنسيين الذين ترجمت قصصهم الى العربية . فلقد أخرجت مسارحنا عدداً كبيراً من قصصه. كما لخص له بعض أدبائنا قصصاً أخرى ولم يبق له الا النزر اليسير منه هذه القصة التي ألخصها لك اليوم . . . ! !

والسر في حب الجمهور لبرنشتين أنه كاتب عنيف يحاول بكل مافي طاقتـه أن يعقد قصته على حادثة قوية يفضل دائماً أن تكون نزاعاً بين المال والعاطفة . . فمعظم (العقد) التي قدمها للجمهور تدور حول وقوع بطل القصة في ورطة مالية أو اقدامه على التلاعب بأسهم شركة كبرى أو مشروع ضخم ثم يحيط ذلك بعواطف تلتهب ، ودموع تسيل ، وتضحيات تقدم ، ورصاص يطلق ليحل العقدة في النهاية . . . أو بعبارة أوجز أن برنشتين — كغيره من مؤلفي المسرح الفرنسي في أوائل هـذا القرن — ينتمي الى تلك المدرسة المسرحية الشعبيـة التي أسسها فكتوريان ساردو في القرن الماضي والتي لاقت من جماهير العالم وبينها الجمهور المصري — أكبر نجاح . . . ! !

ومع ذلك فبرنشتين لايسف كثيراً في روحه الشعبية وهو يعني عناية لابأس بهـا ببحث شخصيات قصصه وتحليلها ، ولا شك أنه بتلك القصص العديدة الناجحة التي غذى بها المسرح الفرنسي يعد في مقدمة العقول التي عاونت على ... النوع

ابتدأنا في العدد الاسبق بنشر سلسلة من ملخصات القصص المسرحية غير مقتصرين في ذلك على مؤلف معين أو أدب أمة معينة فنشرنا قصة أنا كارنين للكاتب الروسي ليون تولستوي ثم قصة القلب المقسم للكاتب الفرنسي لوسيان بينار . وها نحن اليوم نقدم للقراء الحلقة الثالثة من هذه السلسلة الشائقة وهي قصة « بعدي » للكاتب الفرنسي هنري برنشتين

وقصة (بعـدي) Après-moi التي ألخصها لك اليوم مثلت للمرة الاولى على مسرح الكوميدي فرانسيز في فبراير سنة ١٩١١ وقد دبرت مؤامرة دنيئة — كما يقرر المؤلف — لأسقاطها على ذلك المسرح ، ولكن عدداً كبيراً من رجال الادب والفن في فرنسا هبوا يوقعون العرائض احتجاجاً على تلك المؤامرة ... ووصلت التوقيعات في ثلاثة أيام الى ألفين ... ولقد أهدى هنري برنشتين قصته الى أولئك الموقعين .. !!

***

نحن في قاعة الاستقبال بقصر الدوقة فرانسواز ده ميراي في حفلة ساهرة دعى اليها الـكثيرون من أصدقائها وصديقاتها وقد أخذت صاحبة القصر تتحدث مع بعض المدعوين فتفهم من حديثهم أن من بين المدعوين شاب يدعى (جيمس ألوى) له يخت يطوف به حول شواطىء فرنسـا وغيرها . وفتاة تدعى (هنرييت) تبلغ من العمر أحد وعشرين عاماً ، ولها ثروة ضخمة وأن هناك فكرة عن خطبة جيمس لهنرييت

وتعرف بعد ذلك أن جيمس هذا قد ورث عن والده معامل لتكرير الزيت يديرها ويشترك في أرباحها رجل يدعى (جيوم بورجاد) ، هو أيضاً وزوجته (ايرن) من بين المدعوين

فاذا خلا جيوم الى الشاب جيمس ووالدته مدام ألوى فهو يذكر لهما أنه قابل هنرييت ورآها تبكي ، وهو يشير لجيمس بأنه يعتبر خطيباً لها ويجب أن يذهب اليها وتقره مدام ألوي على ذلك وتطلب الى ابنها أن يرافقها ويذهب معها الى هنرييت . ولـكن جيمس يرفض ذلك فهو لا يحبها ولا يعتقد انه سيحبها . وانه معتزم القيام برحلة على ظهر يخته . ويبدي جيوم عدم اكتراثه لذلك . فلا يهم حبه أو عدم حبه لها . اذ يجب أن يتزوجها كما اتفقوا من قبل . وهو يهدده بأنه سوف يدعو هنرييت الآن ويمسكها من يدها ويقدمها للمدعوين على اعتبار انها خطيبة جيمس . ولايفيد هـذا التهديد أيضاً فما أسهل أن يكذب جيمس ذلك بمجرد اعلانه . ويخرج الشاب بحجة أنه سيستقل سيارته الى جهة أخرى وتحيه والدته وهي تبكي وتطلب منه أن يدع السواق يقود له السيارة !

فاذا خلا جيوم بمدام الوي فهو يرجوها أن توافيه في منتصف الليل فلديه أمر هام يريد أن يفضي به اليها ولا يريد أن تعلم به زوجته إيرن . ويتفقان على اللقاء في الساعة الثانية عشرة ونصف . وتقبل ايرن زوجة جيوم وتسأل عن سبب خروج جيمس

فيخبرانها بأنه خرج أثر مناقشة عاصفة خاصة بزواجه وتمد ايرين يدها وقد بدأت تصعد السلم وتنبه زوجها الى انه متعب فيجيبها :

جيوم : حقاً ان بي تعبا شديداً يا ايرين

ايرين : انني أشعر أيضا بكسل وتراخ ها نحن نهرم يا جيوم . .

فاذا خرجا وانقضت فترة تردد فيها بعض العشاق من المدعوين وخلت القاعة وسادها الظلام أقبل جيمس وبعد قليل تتبعه ايرين وقد ارتدت ثوب النوم . وتفهم من حديثهما ان جيمس قد تدله في حبها منذ مدة فهو يذكرها بأول ليلة رآها فيها . . وكانت هنريت موجودة أيضاً . . وهو يدلي اليها بأنه كان يريد ان يقضي على فكرة الزواج بهنريت ولكنه خشي من ثورة جيوم ولذلك طلب منحه مهلة . وهو ينعم على ذلك إذ كان يحب الا يدع الفتاة تعلق آمالا وهمية وهو يرجو ايرين ان تهبه قلبها وان توافيه في اليوم التالي ولكنها ترفض ذلك في رقة وحنان . . . فهي لن تلقاه في اليوم التالي ولا في الايام التالية. فاذا ذكرها بالحب أجابته أنها لا تحب الحب ولا عواطفه وآلامه واذا سألها ألم تحب زوجها، أجابته بأنها لم تحبه ذلك الحب الذي يعرفه الناس . وانما أحبته حبا آخر . . فله منها إعجابها واعترافها بالجميل للثقة الكبيرة التي يشعر بها نحوها . وهي تقرر ان جيوم مخلوق نبيل جداً ونقي جداً وانها وهبت حياتها له . فاذا يئس جيمس من الفوز بقلبها كما كان يؤمل فهو يرجوها رجاء أخيراً . ان تصعد السلم في بطء فقد كانت على غاية الجمال عند ما رآها مقبلة على السلم . يرجوها ان تبتعد عنه بدون ان تنطق كلمة واحدة . وتتجه ايرين الى أسفل السلم ثم تقف وتلتفت اليه

ايرين — جيمي . . .

جيمس — (في حزن) لا !

ايرين — أجل يا جيمي . أنا أيضاً أحبك

ويتجه جيمس اليها ويقبلها وهي تحتمي في صدره وتتمتم تحت تأثير النشوة : « ماذا يهم ما دمت أحبك . ماذا يهم » وتطلب اليه أن يقبلها ايضاً فيفعل وينتهي الفصل بهذا الحوار الهادىء البديع

جيمس — تعالي !

(يتقدم العاشقان الى الباب الأيسر)

ايرين (ثملة في همس) — أجل . . . ماذا يهم . . . ماذا يهم !

***



ايرين

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في صالون صغير له باب يطل على الجناح الخاص بجيوم وآخر يطل على غرفة ايرين . وقد أقبلت مدام الوى في الموعد المتفق عليه وأخذ جيوم يعترف لها بذلك الامر الخطير الذي دعاها من أجله . ذلك أنه ظل يدير معامل التكرير التي تركها زوجها وكان شريكا له فيها مدة طويلة ، وكان في هذه الادارة لا رقيب عليه . ولكنه أساء استعمال سلطته وضارب في السوق مضاربة جنونية خطرة أودت بالمشروع الى الخراب التام . وقد لا ينقضي وقت يسير حتى تهبط الاسهم الى الحضيض . وهو يعلنها بأنه هو المجرم الوحيد المسؤول عن ذلك الخراب ، وأنه سيتحمل العار الذي ينتج عن عمله ،ويشير عليها بان تعمد هي وولداها جيمس واخته الى شراء الأسهم والاستئثار بالشركة ،فاذا سألته ومن أين لها المال الذي تشتري به وقد أضاعه جميعه ، أجابها بأن واجب جيمس أن يتزوج هنريت ويستفيد بثروتها البالغ قدرها أربعة ملايين فرنك . وهذا هو السبب الذي دعاه الى الالحاح في وجوب زواج جيمس . وتشعر مدام الوى بالكارثة الهائلة التي حلت بها وبولديها . وتذكر ان ابنتها متزوجة ولها اولاد وزوجها لا يملك شيئاً ، ولذا تخرج وهي تأبى ان تمد يدها الى جيوم . الذي يسقط على احد المقاعد

ويقبل احد اصدقاء جيوم وهو رجل يدعى فريدج . فيخبره جيوم بانه قد اعتزم الانتحار وعبثاً يحاول فريدج ان يثنيه عن ذلك . ثم يخبره بنتيجة مقابلته للوزير فقد اسر اليه هـذا الوزير بانه لا يريد ان يثير فضيحة من وراء اشهار افلاس شركة التكرير وأنه لو سكتت اسرة الوى وهي المجني عليها [illegible] الشركة باقي الشكاوى

الصغيرة وانه لو هرب جيوم فلن تجد الحكومة في البحث عنه

ولكن جيوم يأبى مع ذلك ان يقبل هذا الحل الذي يرغمه ان يهرب في قرية صغيرة بجمهورية الارجنتين . ولا يعترف بأن هذا خير من السجن . ويظل مصراً على فكرة الانتحار ولكنه يذكر زوجته ايرين . ويذكر أنها لا تزال شابة وجميلة ويقول

— من يدري ... ربما سأفسد بذلك حياتها كلها ... ربما ... ربما .. بعدي ...

ويلح فريدج على صديقه في ان يعدل عن فكرة الانتحار ولكن جيوم يتحداه ان يجيبه . اما كان يفعل ذلك لو كان في مكانه . ويرجوه ان ينتظر بضع ساعات ، ثم يعود ليلقي نظرة على جسمه ثم يستدعي جيمس من البلدة التي ذهب اليها . وهو يعهد اليه بايرين ويطلب منه ان يخبرها بسبب انتحاره التعس ويعطيه مظروفاً كبيراً يحتوي على ثلاثمائة الف فرنك يرجوه أن يعطيها لأيرين . ويعود فريدج فيطلب من جيوم أن يرجيء موته يومين أو ثلاثة أيام ولكنه يأبى فلا بد أن ينتحر في هذه الليلة بالذات . ويتعانق الصديقان . ويشهق فريدج بالبكاء

فريدج — الوداع يا جيوم . انك تجعلني مجرماً !. انني اذ اطيعك أقتلك

جيوم — أبداً انت عظيم وانني أشكرك انك تعينني على الموت . . اذهب ! . . . اذهب إذن

ويخلو جيوم الى نفسه ويخرج المسدس ويقف أمام المرآة يبحث عن موضع في جبهته يصلح لأفراغ الرصاص فيه . وفي هذا الوقت يفتح الباب الأيمن ثم يغلق بسرعة بدون أن يدخل أحد ولكن جيوم يكون قد تمكن من رؤية زوجته أيرين فيضع المسدس على [illegible] ايرين ! » وبعد ذلك يعدو خلفها ويخرج وهو ينادي : « إيرن ! ايرن ! » ويعود بها . ويسألها عن سبب وجودها في تلك الساعة من الليل فتجيبه بأنها شعرت بضيق فخرجت الى الحديقة . ويبدو في اجابتها شيء كثير من الاضطراب فيلح عليها في الاسئلة فتتخاذل أمامه وتعترف أنها كاذبة . ويفهم منها انها كانت على موعد مع عشيق . وعندئذ يخبرها بأنها عندما أطلت من الباب كان على وشك الانتحار ويريها المسدس وتدهش هي لذلك فهي لا تعلم الى ذلك الوقت شيئاً عن اضطرابه المالي وتقرر له بأنه لو كان قد أخبرها بذلك لما ذهبت الى ذلك الموعد . . فهو الموعد الأول . . .

ويسألها عن اسم ذلك الرجل ويعين لها اسم أحد المدعوين ولكنها تنكر . وتلومه على أنه يفكر في الانتحار لمجرد خسارته المال ولكنه يجيبها بانه ينتحر لانه سارق . وتشتد المناقشة بينهما . وتثور أيرين فتجابهه بانها تعيش مع كهل ملوث الشرف . وبأنها لم تحبه في يوم ما ثم تصيح به :

— لقد سرقتني كما سرقت الآخرين ! لقد تنكرت لكي تسرقني

وهي تذكر أنها ضحت شبابها معه . شبابها الذي هو أعز ما لدى المرأة . وتعترف بأن لها عشيقاً وبانها تسعد بقربه . ويعود الى رجائها بان تخبره باسم ذلك العشيق فتأبى وعندئذ يمسكها من ذراعها ويطالبها باسمه فترفض أيضاً ويشتد هو في الضغط على ذراعها فتسقط على ركبتيها من شدة الآلم وهي تصيح

— نذل ! لص ! (باكية) آه ! . . أنه يؤلمني !

جيوم — ها ! . . (يدفعها فتسقط على يديها ويبتعد عنها فتقوم في بطء وتتجه الى الباب) هو أنت ! أنت !

أيرين (في اشمئزاز تدير رأسها متثاقلة) — وأنت أيضاً !

(تخرج ثم يندفع جيوم الى الدهليز)

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في نفس الصالون الذي حدثت فيه حوادث الفصل السابق وقد أشرقت الشمس ووضح النهار واقبل جيمس يتحدث الى جيوم ويبدي ان والدته أخبرته بالنكبة التي حلت بهم وأنه لا يجب أن يحنقوا على جيوم من أجل ذلك فما داموا قد استفادوا من الارباح فيجب ان يتحملوا الخسائر . ويسأله جيمس عما اذا كانت ايرين قد علمت بخبر تلك النكبة فيجيبه بأنها قد علمت كل شيء أخيراً . ويتنبه جيوم الى الدافع الذي دفع جيمس الى السؤال عن ذلك ويتطرق الشك الى نفسه . ويطلب الى

(البقية على صفحة ٤٧)



طيارة جريئة

المس بروس الطيارة الانجليزية المشهورة التي طارت من انجلترا الى اليابان ولم يكن لها رفيق في الطيارة سوى كلبها الامين ولما هبطت بطيارتها في أوزاكا استقبلت من اليابانيين بحفاوة بالغة وتمثلها هذه الصورة في طيارتها مع الكلب الطيار ...



بالطيارة من لندن الى أفريقيا الجنوبية

المس لوما ورث فتاة أمريكية في الحادية والعشرين من عمرها وقد تعلمت الطيران وفي عزمها القيام برحلة جوية من لندن الى مدينة الكاب لكي تتفوق على الرقم القياسي الذي حازته الدوقة بدفورد وتمثلها هذه الصورة نازلة من طيارتها بعد التحليق فوق مطار «كرويدن»







عروس الامس وعروس اليوم

احتفل محل كبير للازياء بلندن بعيد يوبيله الماسي وقد ظهرت فيه لهذه المناسبة فتاتان من عارضات الازياء تلبس احداهما ثياب العرس كما هي اليوم والاخرى ثياب العرس كما كانت منذ ستين سنة



الاميرة الرومانية الكشافة

الفت صاحبة السمو الاميرة اليانا الرومانية فرقة كشافة من الفتيات واطلق عليها اسم (رومنيتا اليانا) وتمثل هذه الصورة سمو الاميرة مرتدية ثياب الكشافة وأسقف بوخارست يباركها

عالم المرأة

المستجمالها . دارها . نهضتها





مسابقة القبعات الورق

تقام في عيد الميدنيت مسابقة للقبعات المصنوعة من الورق وتمثل هذه الصورة الفتيات اللاتي فزن بالجوائز من بين المتباريات والى اليسار موكب الميدنيت وهن يجرين

زعيمة سياسية في تركيا

سعاد درويش هانم التي تسعى الآن الى تأليف حزب نسائي في تركيا ليشترك نساء تركيا بواسطته في شئون بلادهن السياسية وهي الآن تزور المانيا لتدرس الحركة النسائية فيها



أزياء عجيبة

...ت المستخدمات في محال الازياء (مانكان) ...لابسات أزياء عجيبة في موكب الميدنيت

عيد (الميدنيت) في باريس

لمستخدمات المحال التجارية في باريس شأن خاص بهن لكثرتهن أصبحن يكونن طائفة خاصة فيها يطلق عليها اسم (ميدنيت) ، ولهن قديسة يعتقدن أنها حاميتهن وهي القديسة كاترين ومولد حاميتهن هذه عيد لهن وفيه يخرجن في الشوارع فرحات ضاحكات ، ويسرن في موكب يطفن به الشوارع جاريات راقصات . .

سباق في الجري

تقوم فتيات الميدنيت في يوم عيدهن بسباق يجرين فيه من مونبارناس الى مونمارتر وتمثل هذه الصورة الآنسة روزبرول التي فازت في سباق هذه



أحاديث عن الجنس اللطيف

الرقص في معهد التمثيل

لما ظهرت أسماء الاساتذة والفنيين الذين اسندت اليهم وزارة المعارف مهمة التدريس في معهد التمثيل الجديد كان من بين هؤلاء الاساتذة المربية الفاضلة منيرة صبري. وقد عهدت اليها الوزارة في تدريب طلبة هـذا المعهد على القيام بالخطوات والدورات الفنية التي يتطلبها فن التمثيل مع توقيعها على موسيقى « البيانو »

غير أن وزارة المعارف وسمت هذه الخطوات والدورات في برنامجها الذي أذاعته بأنها « فن الرقص » وعزت تدريس هذا الفن الى الآنسة منيرة صبري ، فأخذ بعضهم يعترض على تقرير هذه المادة في معهد التمثيل بحجة أنها تخدش الآداب ... والحقيقة أن المعترضين معذورون لما يحوم حول كلمة « الرقص » من الظنون . ولذلك اضطر سكرتير وزارة المعارف أن يصـدر بياناً طويلا يفسر فيه المراد من تدريس هذا الفن ، ويبين أنه ليس هو الرقص العصري الشائع ، بل هو « خطوات موقعة ، ودورات متناسقة ليس فيها مايخدش الحياء »

المحاضرات أيضاً

أعلنت وزارة المعارف عزمها على نشر الثقافة العامة بين جمهور السيدات بالقاء محاضرات في الأدب والتاريخ والفن في مناسبات مختلفة يقوم بتنظيمها لجنة منتخبة من صفوة المتعلمين والمتعلمات . وقد سبق لنا ان علقنا على هذا المشروع ورحبنا به مبدئياً دون أن نناقش برنامجه ، غير اننا لمحنا تلميحاً الى وجوب مراعاة الحالة العامة بين أغلب السيدات المصريات ، فلا تلقى عليهن معلومات هن في حاجة الى سواها وقد لفتت أديبة كبيرة نظرنا الى تلك الطفرة التي ارادتها وزارة المعارف في تقريرها القاء محاضرات في الادب والتاريخ والفن ، وتساءلت عما عساه يستفيده جمهور السيدات المصريات في حالتهن الراهنة التي نرى فيها كثيراً منهن أحوج ما يكن الى معرفة الشؤون المنزلية وما اليها من المسائل التي تسبق معرفة الفنون والتاريخ ، ولا سيما وقد جعلت الوزارة هذه المحاضرات عامة تشترك فيها المتعلمة وغير المتعلمة ، والاخيرة هي الكثرة الغالبة في هذه الامة . وعلى ذلك فاما أن تكون هذه المحاضرات خاصة بالمتعلمات الراقيات وهن قليلات عندنا جداً — وإما أن تكون عامة قد وضع لها برنامج يحتاج الى التعديل والى لفت النظر الى ما ينبغي أن يلقى من المعلومات في هذه المحاضرات

الا التواليت . . .

حكاية ظريفة يجمل بنا أن نرويها في هـذه الأزمة المالية العامة التي تستدعي الاقتصاد والتوفير . فقد ذهبت آنسة فاضلة الى احد المحال الكبرى لشراء حاجة لها ، فأبصرت هذا المحل وسواه غاصاً بجمهور السيدات اللاتي يتزاحمن على شراء مختلف الاقمشة ووسائل الزينة ، فعجبت لهذا المشهد الغريب في تلك الازمة الشديدة التي يشكو منها الجميع . وأفضت الى إحدى الحاضرات بدهشتها من هذه الحال وتساءلت : « أين الأزمة التي يقولون عنها انها موجودة في كل شيء ؟ » فأجابتها هذه السيدة : « نعم ، توجد أزمة في كل شيء الا في التواليت » ..

أربعون مليون سيدة

قلنا ان الجنس اللطيف هو رسول السلام ، وان الحياة عنده أغلى شيء تجب المحافظة عليه لسعادة الاسر وهناء المجتمع ولذلك طالما كانت فكرة القتال وسفك الدماء ممقوتة عند كل سيدة راقية ، بل عند كل السيدات العاقلات لما يترتب عليها من بؤس الزوجات . وشقاء الاولاد . ومنذ أن نادى منادي السـلام بتحريم الحروب سارعت السيدات الغربيات الى تأييده ونشر دعوته بما استطعن حتى أصبح عدد الداعيات الى السلام في البلاد الغربية لا يقل عن خمسين مليون سيدة . وقد وجهت أربعون مليون سيدة من الاتحاد النسائي الدولي نداء الى الرجال اشتمل على النصائح اللازمة لتجنب سفك الدماء وازهاق النفوس البشرية سعياً وراء المطامع الفانية . ومثل هذا العدد الكبير يدل على شدة اهتمام الهيئات النسائية في الاوساط الراقية بهذه الفكرة ، ويعد فألا حسناً لمحو المبادىء الوحشية من نفوس الرجال ، خصوصاً وفي هؤلاء السـيدات زوجات وبنات لبعض الوزراء والقواد وسائر رجال الشؤون العامة في أوربا ،

جمعيات الزوجات

طالما كان اعوجاج كثير من الازواج سبباً في شقاء زوجاتهم وشقاء باقي اسراتهم حتى عظمت الشكوى وامتلأت المحاكم بقضايا الازواج والزوجات . وقد فكر بعض السيدات في الدانمرك في تكوين جمعية نسوية مهمتها تقويم اعوجاج الازواج الذين لا يراعون حقوق الزوجيـة ، ومراقبة سيرتهم مراقبة شديدة . وقد خرجت هذه الجمعية الى حيز الوجود واشترك فيها فريق كبير من السيدات الدانمركيات يؤيدهن كثير من رجال الاصلاح الاجتماعي في هذه البلاد

فحبذا لو رأينا مثل هذا العمل المحمود في بلادنا المصرية التي امتلأت فيها المحاكم الشرعية بقضايا الطلاق التي يعزى اكثرها الى تبرم الزوجة من سوء معاملة زوجها وسيره المعوج وعدم قيامه بالحقوق الواجبة التي فرضتها الرابطة الزوجية لهناء العيش وصلاح العا[illegible]

اثر الخطابة في الحياة السياسية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

لهم من الجمعيات الخطابية التي يتمرنون فيها على كتابة الخطب وإلقائها وعلى الارتجال في الرد على مناظر او نقض حجة ، وربما كان أشهر هذه الجمعيات من الوجهة السياسية والوجهة الاجتماعية الجمعيتان الشهيرتان في جامعة اكسفورد وجامعة كمبردج . وقد اعترف كثيرون من كبار الانجليز من الذين امتازوا بالمقدرة الخطابية في حياتهم السياسية بانهم اظهروا طلائع هذه المقدرة وهم لا يزالون اعضاء في تينك الجمعيتين

« ومما لاريب فيه ان ملكة الخطابة من أثمن الملكات التي يستعين بها اعضاء البرلمانات على تأييد الحجة ودفع الرأي المخالف لرأيهم حتى لقد كان بعض الساسة الخطباء في اوربا يسحر ألباب سامعيه ويتلاعب بعقولهم كما يشاء ولو كانت حجته ضعيفة . على أن الخطابة السياسية — وهي أصعب فروع هذا الفن — لاتكتفي فيها طلاقة اللسان وبلاغة العبارات وحسن انتقاء الالفاظ بل ان لها شروطاً اخرى غير هذه وان تكن هذه المواهب من شروطها الاصلية الاساسية فان الخطباء الماهرين الخبيرين يراعون نفسية سامعيهم ومقتضى الحالات التي يخطبون فيها ويتوسلون في مختلف الاحوال بمختلف الوسائل الخطابية ، ويلجأون تارة الى الجد وطوراً الى الهزل ، ويعمدون في بعض الاحوال الى إيراد الحقائق والمعلومات متراصة ، ويسعون في غيرها الى التأثير على السامعين مستعينين على ذلك بحادث واقع أو أمر خطير ، ويحسنون تصور الامور وتصويرها، ويبتكرون الحجة لدفع اعتراض أو الرد على سؤال أو انتهاز فرصة عارضة لم تكن في الحسبان .

وختم معالي محدثنا كلامه بقوله :

« ان المرء يستفزه سماع قصيدة متينة عامرة الابيات ويطرب لصوت شجي ويرتاح الى قراءة كتاب بليغ ، وعندنا ان هذا الشعور يبلغ مبلغه اذا سمع خطيباً مجيداً يعالج موضوعاً من الموضوعات التي يتقنها وكان هذا الموضوع مما يهم الناس في حينه فان الخطيب يستطيع في حالة كهذه ان يملك عواطف سامعيه ويخلب لبهم ويأسر قلوبهم ويسير قوامهم في الوجهة التي يختارها وأفضل هذه الوجهات طبعاً ما كان لخير البلاد ونفع الناس »

جمال النساء يفسده العمل

رأى مثال مشهور

> جيزيبي دوناتو مثال ايطالي شهير وهو من اسرة دوناتو العريقة التي كان لها شأن في تاريخ فلورنس والتي انجبت للفن المثال الخالد دوناتيلو. وقد كتب مقالا في احدى الصحف الاميركية عما لاحظه من سوء تأثير الاعمال في جمال النساء فآثرنا نقله لقرائنا فيما يلي

لا يوجد الآن نساء جميلات فقد ضحت النساء بتلك الصفات التي من أجلها كن يحببن ويقدسن ويحمين ، وقايضن بأنوثتهن مراكز حزنها في ميادين الاعمال

صحيح أنه توجد نساء حسان يلفتن النظر بل أعتقد أننا اذا أزحنا الطلاء عن وجه إحداهن ألفينا تحته ملامح حسنة واذا أزلنا الدهان الاحمر الذي فوق الشفتين وجدنا شفتين لا بأس بهما من الناحية الفنية واذا محونا المسحوق الاحمر الذي على الخدين عثرنا بوجه مكون تكوينا جميلا ، غير أن الجمال النسائي الذي ظل دهوراً وهو منبع الوحي للفنانين قد ولى وأخشى أن لا يعود . والسبب في ذلك واضح فان المرأة — مهما كانت بالغة الانوثة — لا يمكنها أن تظل في جو الاعمال يوماً بعد يوم دون ان تفقدمن طهارتها وبهجتها . وهـذا ينطبق حتى على المكاتب الفاخرة وبيوت الاعمال الوقورة فليس ضرورياً لصدق ما أقول أن يكون المكان الذي تشتغل فيه المرأة مكاناً خشناً أو أن يكون الوسط الذي تعمل فيه غير مهذب ولكن نفس اشتغال المرأة بالاعمال ومكافحتها في ميدان الحياة المادية يذهبان بجمالها وإن عظم

وقد تلقى النساء صاحبات الاعمال أو المستخدمات يتشبعن بالجو الذي يعملن فيه دون أن يشعرن ، فلا يلبث أن تقل دهشتهن وينقص استياؤهن حين يسمعن ألفاظاً وعبارات لا يألفها النساء المخدرات ، وفي بعض الاحيان يستعملن هن أنفسهن تلك الالفاظ ويكثرن منها ، وقد سمعت الناس يتحدثون عن بعض النساء بأنهن يشتمن الغير كما يفعل الرجال تماماً .

وجميع النساء اللاتي يعملن هن تقريباً مدخنات للسجاير . وعندي ان التدخين هو أمر خطير تقدم عليه المرأة . وانا اذا رأيت امرأة تجلس في مكان عمومي وتنفخ الدخان من سيجارتها ، أشمئز على الرغم مني . ولعل النساء قد لجأن الى التدخين تدريجاً لا دفعة واحدة ، فهن أولا كن يدخن ليظهرن في مظهر الاناقة . ثم رأين رجال الاعمال يجلسون في مكاتبهم الفاخرة ويدخنون بينما يسيرون دفة المشروعات العظيمة ، فأردن ان يقلدنهم حتى لا يكن دونهم في شيء . ومن ثم أصبح التدخين عادة لدى النساء كما هو عند الرجال دون نظر الى سوء تأثيره في صحتهن ومنافاته لدواعي الجمال

وكثيراً ما تأتي الي الفتيات اللاتي يجلسن كنماذج وفي فم احداهن سيجارة تشعلها كما يفعل الشاب تماماً ، وهن لا يأتين كذلك فقط بل يحضرن ملطخات وجوههن بالطلاء دون ان يبدين أي حياء

ويسوؤني من النساء أيضاً أنهن لا يرتدين ثياباً كافية . وقد جاء وقت كانت ملابسهن التي يرتدينها في الطرق متفقة مع الحياء والذوق السليم . أما الآن فانهن يزيد جبهن للثياب بقدر ما تبعثه في نفوس الناظرين من شعور الدهشة والاستياء

اني ادرك أنه في عصر التطاحن الاقتصادي الحاضر لا بد للعائلة من ان تزود بالمال لتنفق منه في شؤونها ، ومن ثم وجب أن تشتغل نساء وفتيات كثيرات وأن يكسبن معاشهن . فلا اعتراض مثلا على فتاة تشتغل لتنفق على أم وإخوة صغار لها . ولكن الواقع المشاهد أنه يوجد في ميادين الاعمال نساء كثيرات ما كان يحق لهن ان يكن فيها فلو أنهن تركن اعمالهن او بعضاً منها لأفسحن مجالا لرجال في حاجة الى موارد الرزق لانهم ارباب عائلات . وقد ثبت ان اشتغال النساء بمختلف المهن يدعو الى تخفيض مستوى الاجور لانهن عادة يقبلن اجورا اقل من اجور الرجال . والمؤلم ان كثيرات منهن لا يحملن اية مسؤولية عائلية بل تعمل احداهن لتضمن لنفسها الترف والنعيم وليكون لها مركز وليقال إنها امرأة ماهرة ولكن أولئك النساء يفقدن في سبيل ذلك الشيء الذي يقدرن التقدير الصحيح من أجله ، وهو اللطف والجاذبية والجمال .

ليس يسيراً تحديد معنى الجمال في النساء بل أيسر من ذلك ان نكتشفه فيهن حيث نجده ، وانما الجمال صفة تتعلق بالذوق تبرز من نفسية المرأة ، ولابد لمظهر الجمال من صفاء ذهن صاحبته وعدم انشغالها بمتاعب الحياة اليومية ودنايا الاعمال

شؤون نسائية

أسباب السعادة الزوجية

ذكر كاتب في إحدى الصحف الانجليزية أنه مادامت الزوجة جميلة فهذا وحده كاف لخلق السعادة الزوجية حتى وإن كانت لا تعرف شيئاً من شؤون التدبير المنزلي. فردت عليه كاتبة انجليزية معروفة هي السيدة آني سوان مندّدة بذلك الرأي، ومما قالته ما يأتي:

« إن أول أسباب السعادة الزوجية هو أن يكون الزواج مبنياً على حب متبادل، وأن يكون زواجا ذهنياً كما أنه رابطة جسدية. وثاني تلك الاسباب هو أن تعرف الزوجة واجباتها نحو المنزل، كما أن الرجل يعرف واجباته نحو عمله ويأتي بما ينفقه على البيت. ولا معنى لأن تتولى امرأة مسئولية بيت دون أن تعرف شؤون التدبير المنزلي، فانها إذا لم تكن تطهي الطعام وتحيك الملابس وتفعل بنفسها غير ذلك من المسائل البيتية فلا أقل من أن تشرف على الذين يقومون بتلك المسائل ولا يكون اشراف من دون معرفة. ولكن من أظهر أوهام العصر الحاضر أن تتوهم المرأة انها قادرة على أن تدير بيت زوجها من غير تمرين سابق. وأحسن مايكون هذا التمرين في بيت أبويها قبل الزواج. ويلي ذلك من أسباب السعادة الزوجية أن يكون بين الزوجين أخذ وعطاء بمعنى أن لا يختص طرف بالتضحية والطرف الآخر بالانتفاع. ولا ينبغي للزوجة أن تكثر من سؤال زوجها، كما لا ينبغي من الزوج أن يبرز دائماً سيطرته على امرأته. ويجب على الرجل أن يكون سخياً في النقود مع زوجته مادامت عاقلة مدبرة وأن يقدر متاعبها في ادارة البيت وتربية الاطفال، ولا بد من الصراحة التامة فيما يخص الثروة أو الدخل فلا يجوز للزوج مطلقاً أن يخفي عن زوجته مقدار ايراده بدافع الخجل من قلته أو الحرص على كثرته. ولتحذر المرأة من أن تفضل طفلها على زوجها في الرعاية فان الرجل يحب لنفسه وقد يغار من ولده وان كان من لحمه ودمه »

متى يترك الطفل البزازة

اذا أكمل الطفل العام الاول من عمره فقد حان الوقت لأن يعود على ترك البزازة وتناول اللبن وعصير البرتقال وغيرهما بواسطة فنجان. والطفل الذي لا يعود على ذلك يبقى في السنة الثانية من عمره وهو لا يزال يمتص الطعام بدل أن يزدرده، ولا يتعلم المضغ وتبقى شهيته ضعيفة كما انه يمكث كارهاً لكل طعام غير سائل. وليس هذا الامر قاصراً على التربية البدنية، بل ان له أيضاً أثراً في تكوين نفسية الطفل واخلاقه فان الطفل الذي يتعلم منذ باكورة طفولته الجلوس الى المائدة والامساك بملعقة انما يتعلم ضبط النفس والاعتماد عليها كما انه يريح أمه أو مربيته من نصب كبير



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستروين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

معاملة الطلبة اليهود

في جامعة فينا

من اخبار فينا عاصمة النمسا ان المظاهرات العدائية لليهود تجددت اخيراً في جامعتها فقد حدث ان خمسين طالباً وطنياً من طلبة كليتي الزراعة والتجارة التابعتين للجامعة دخلوا حجر التدريس وابلغوا الاساتذة ان التلاميذ الوطنيين الذين في الجامعة كلفوهم طرد جميع التلاميذ اليهود فاحتج الاساتذة على هذا العمل فأجابهم التلاميذ الوطنيون بان رئيس الجامعة موافق على ذلك واكدوا لهم ان زملاءهم اليهود لا يمسون بأذى اذا قبلوا الطرد فاضطر هؤلاء الى مغادرة قاعات الدراسة بين صفين متقابلين من الطلبة الوطنيين الذين على الرغم من وعودهم لهم بايصالهم الى الخارج سالمين اخذوا يضربونهم فأصيب سبعة منهم برضوض مختلفة وجرح احدهم جرحاً بالغاً وقد حاول وفد من الطلبة اليهود ان يقابل رئيس الجامعة فرفض مقابلتهم

مصر منذ ربع قرن

مياه العاصمة

الاربعاء ٦ ديسمبر سنه ١٩٠٥ - ٩ شوال سنة ١٣٢٣

قررت شركة مياه العاصمة تخفيض ٢٢٫٥ ٪ من أثمان المياه في الحنفيات العمومية رحمة بالفقراء الذين يستقون من تلك الحنفيات ، وبما أن الشركة قد قررت ذلك فقد وجب على الحكومة أن تفرض على السقايين تخفيض ثمن المياه حتى لا يكون الربح لهم دون سواهم كما كان الربح من الغاء الدخوليات وتخفيض رسوم الذبائح وسواها للتجار لا للجمهور

اسكندر باشا فهمي

في ٦ منه

تقررت احالة سعادة اسكندر باشا فهمي على المعاش مع اعطائه معاشاً كاملا قدره ١٥٠٠ ج في السنة

وفد المالي

في ٧ منه

وفد على مصر وفد كبير من الألمان . وقد امتلأت بهم البورصة الخديوية وعرف عنهم أنهم مرسلون من شركات مالية كبيرة في المملكة الألمانية لاختبار حالة البلاد المصرية من الوجهة الاقتصادية ، وتأسيس ما يرونه نافعاً من الشركات المالية في الديار المصرية

خلعة الافتاء

في ٨ منه

احتفل اليوم في قصر عابدين بالباس فضيلة الاستاذ الشيخ بكري الصدفي المفتي الجديد خلعة الافتاء بحضور جمهور كبير من الكبراء والعظماء ورجال الدين فنكرر لهتهانينا

مقتل شقي

في ٩ منه

قتل خفراء السواحل المجرم الاثيم يسين حسين العباد فارتاحت أهالي قنا وأسوان من شر هذا الشقي ومآثمه . وقد جاء بلاغ الحكومة عن مقتله أن هذا الرجل ارتكب مع آخرين جريمة السرقة الجنائية مرتين في جبل السراج ونجع البحيرة في ٢٨ أغسطس الماضي ، وقتل أحد جاويشية اسوان عند ماضبطه . وفي ٢٥ نوفمبر ارتكب جريمة السرقة بطريق الاكراه في الجبل الشرقي في حاجز قنا وولي الادبار مع رفاقه ، فأمرت الداخلية بالبحث عنه فعثرت عليه داورية خفر السواحل في جهة عقبة هلال في مركز أدفو بمديرية أسوان . ولما أرادت القبض عليه أطلق الرصاص عليها فأصاب بعض جمالها ، فقابلته بالمثل وقتلته بنار بنادقها

تجار السجاير في مصر

في ١٠ منه

عقدت الغرفة التجارية الدولية جلسة واطلعت على كتاب مقدم اليها من تجار السجاير في مصر وفيه يوجه هؤلاء التجار نظر الغرفة التجارية الى زيادة الرسوم الجمركية التي فرضتها حكومة المانيا على السجاير الواردة على بلادها . وهم يطلبون من الغرفة ان تبذل السعي لدى الحكومة المصرية لتطلب من المانيا الغاء هذه الزيادة فقررت الغرفة ان ترسل كتاباً الى سعادة بطرس باشا غالي وآخر الى جناب اللورد كرومر توجه فيهما نظرهما الى هذه المسألة

الجامعة السورية

في ١١ منه

اجتمع الرئيس الفخري للجامعة السورية عزتلو الوجيه الفاضل سليم بك صيدناوي ورئيس مجلس ادارتها سليمان بك نصيف وسكرتيرها جناب الدكتور سليم افندي البستاني مساء السبت الماضي في النادي الشرقي برؤساء جمعيات الطوائف السورية بمصر وهم حضرات الافاضل الدكتور فارس نمر وفريد بابازوغلي وادوار بك الياس وعبد الله بك صفير ويوسف بك الصاحب وشاهين بك مكاريوس وبعض أعيان السوريين . وجرت المناقشة فيما ينبغي أن يتبع للحصول على مساعدة السوريين في أول مشروع خيري ابتدأت به هذه الجامعة وهو فتح مستشفى سوري يكون على نسق صحي . وقد استقر الرأي على أن ينتخبوا من السوريين أناساً أفاضل لخدمة هذه الجامعة بجمع ما يتكرم به السوريون بالقطر المصري لهذا العمل الشريف ، وقد كان أول من تبرع سليم بك صيدناوي ، فقدم بناء فخماً موافقاً لانشاء المستشفى مجاناً ووعد بالمساعدة المالية لحفظه

مشاجرة . . .

في ١٢ منه

أرسل محافظ الاسكندرية تلغرافاً إلى نظارة الداخلية بأنه في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر أمس حدثت مشاجرة بين مقامرين يونانيين في شارع أنسطاس فأطلق أحدهما رصاصته على خصمه فأخطأته وأصابت وطنياً كان ماراً من الشارع وقتئذ فاجتمع لذلك كثير من الوطنين واهتاجوا لهذا الحادث فما كان من يوناني اسمه « تريفلا » من تجار الخمور ومن أصحاب السوابق الذي أبعدوا عن مصر مراراً إلا أن استل خنجره وطعن به أحد الوطنيين فهجم الجمهور حينئذ على الأوربيين وعلى دكاكينهم وأخذوا يلحقون الضرربهم فجرح ١٢ شخصاً من الفريقين جراحاً خفيفة لم تتطلب معالجة أكبرجرح منها أكثر من اثني عشر يوماً . وقد تدخل البوليس بين المتشاجرين وقبض على ١٤٣ شخصاً من الوطنيين والأوربيين واتخذت المحافظة الوسائل اللازمة في إعادة النظام

هتلر زعيم الفاشيست الالمان

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

يخاطب القيادة العليا في مونيخ مباشرة » أو « علمت ان بعض الرفقاء قد جعلوا أنفسهم مدينين لبعض المطاعم فأنا أعلن ان مثل هذا العمل لا يليق برجل اشتراكي وطني » وهكذا

ولكن أعوانه يتحملون سيطرته راضين ، وذلك لانهم يحبونه ويعجبون به ، فاذا لم يكونوا يحبونه فانهم على الاقل يخشونه ويعرفون علو مكانته لدى الجماهير ويدركون انه لو اختفى من الميدان لماقامت لحزبهم قائمة

وتجد خصوم هتلر ينسبون اليه انه يعمل لشخصه ويبرهنون على ذلك بأنه يسكن مسكناً فاخراً وان له ثلاث سيارات فاخرة . على انهم لا يمكنهم أن يتهموه بفضيحة نسائية فانه لم تعرف له صلة بامرأة وقد كان حزبه هو الحزب الالماني الوحيد الذي لم يرشح نساء في الانتخابات

ويعتقد هتلر وأنصاره انه لا يمضي طويل وقت حتى يكونوا قد استولوا على أزمة الحكم في المانيا ، ولكن يشك في ان هتلر يومئذ ينفذ وعوده فان أكثرها خيالي لا يمكن تحقيقه والا أثار الدول كلها ضد ألمانيا ، ويكفي أن نذكر في هذا المجال إنكاره لمعاهدة فرساي وجميع ما فرضته على المانيا من الواجبات

ومن جهة أخرى عزمت الاحزاب الالمانية عزماً صادقاً على منع هذا الحزب الجديد من تولي الحكم حتى لا يربك السياسة الالمانية والسياسة الدولية معها ويهدم مابناه حسن التفاهم منذ عهد الوزير راتناو حتى اليوم . واذا كانت المانيا ستنتهي من النضال الحزبي القائم الى اعلان نظام الدكتاتورية فأغلب الظن انها ستكون دكتاتورية الوزارة الالمانية الحاضرة – كما أنذر رئيسها أخيراً – لا دكتاتورية الاشتراكيين الوطنيين ، وإن كان لا يستبعد أن يأتي أوانهم بعد حين

قصة كاملة

قائد البــارجة

لست أدري كيف نشأت المعرفة بيني وبين سائق التاكسي المدعو سيرج . ولكني اذكر ان ما لفت نظري اليه أولا هو اختلافه عن جميع سائقى التاكسي الآخرين بمظهره الذي يدل على جودة أصل وكثرة تهذيب ، وقد نبئت فيما بعد أنه روسي من اولئك الذين فروا من مظالم البلشفية وفظائعها ، ويعلم الله وحده من ذا يكون ابوه والى أي اسرة ينتمي ولاريب عندي في انه واحد من نبلاء الروس

وسيرج هـذا صامت لا تنفرج شفتاه عن كلمة فضول ، ولكن اذا اردت أن يحدثك بالشيء الكثير من احوال روسيا القيصرية وحوادثها وعجائبها فما عليك الا أن تدعوه الى احتساء الخمر معك في احدى حانات باريس ، وإذ ذاك تنحل عقدة لسانه ويقص عليك الممتع الطريف من القصص عن تلك البلاد التي ليست من الغرب كما انها ليست كذلك من صميم الشرق ؟ ولكن عبثاً تحاول ان تغريه بأن ينبئك عن نفسه وأصله ومنشئه، فانه لن يفعل ذلك وان جرعته مئات الكؤوس

ومما قصه علي سيرج القصة الآتية التي وعتها ذاكرتي لما فيها من غرابة . قال :

على شاطيء أحد البحار جهة بديعة ـ ولست أسميها لك ـ ويقصدها أرباب المال لا لجمال موقعها وجودة جوها ، ولكن لان فيها كازينو للمقامرة حاز شهرة في أرجاء العالم

وفي صباح أحد الايام ـ وكان ذلك قبل الحرب ـ ظهر في الأفق دخان كثيف ما زال يدنو من الشاطيء حتى تبين الناس من تحته بارجة عظيمة رافعة العلم الروسي ثم القت مرساها على بعد ثلاثة كيلومترات من الكازينو الواقع على الشاطيء . وكان في استطاعة رواد الكازينو ـ اذا سمح لهم الميسر بفراغ من الوقت أو من الشواغل ـ أن يبصروا تلك البارجة بواسطة نظارات مقربة فيروا على ظهرها بحارتها وهم بملابسهم وأوسمتهم الروسية . ولم يدر أحد من أين جاءت تلك البارجة ولا ماذا تقصد ، وانما أبصر الناس بعد ساعة من رسوها قوارب تنفصل عنها قادمة نحو الشاطيء

وكان قائد البارجة رجلا ذا حزم شديد وعزم صارم وهو الكونت (ايفانوفتش) وقد خطب ضباطه قبيل نزولهم الى البر خطبة موجزة حازمة وفيها هدد الذي يلوث نفسه بأي عار بأن يسجن في قاع البارجة طول مدة الرحلة حتى اذا عادت الى روسيا لقي هناك جزاء أوفى . غير انه لم يمنعهم من المقامرة بالحكمة القائلة : « اذا شئت أن تطاع فسل ما يستطاع » وقد أيقن ان الميسر اذا جذب انساناً فلا عاصم له منه

ذهب الضباط الروس جماعة وفرادى الى موائد القمار فكسبوا وخسروا وتلاعب بهم الحظ وسخر ، فآناً يبسم لهم وآن يكشر عن أنيابه ، حتى عاد كل منهم خاوي الوفاض فقبع في البارجة لا يبتغي منها مخرجاً الى ان يأتي اليوم الذي تبتعد فيه من تلك البئر التي تبتلع الاموال .

ولما يئس الضباط كلهم من اللعب واستكانوا في البارجة ، رأى القائد ان دوره قد جاء ، حاسباً ان الميسر معركة بحرية مثل المعارك العديدة التي كسبها ، فنزل من البارجة واستقل قارباً وصل به الى الشاطيء ومن ثم مشى قدماً بخطوات متزنة لا يلتفت يميناً ولا يساراً وكأنه جندي يمشي في طابور منظم ، حتى وصل الى الكازينو . فأخذ مجلسه الى المائدة بين اللاعبين ووضع مبلغاً صغيراً فربح فضاعفه وربح ثانية ، وهكذا حتى تكدس أمامه الربح ، ولكن اذا بالخسارة تتلو الخسارة حتى فقد كل ما كان معه . وفي اليوم التالي جاء بمبلغ آخر فكان حظه مثله أمس . ثم بعث الى أسرته لكي ترسل اليه مبلغاً من المال بالتلغراف ، فجاءه المبلغ . وكان شيطان اللعب قد تملكه فلعب به حتى خسره الى آخر (روبل) منه . وما أدري من أين جاء بمال جديد فرجع الى المائدة ولعب به وكان آلافاً عديدة حتى خسره أيضاً . وكأنما كان فقد هذا المال أشد وقعاً عليه من جميع خسائره السابقة فشهده الناس في تلك الليلة خارجاً من الكازينو وقد خلف فيه سكونه ورزانته ووقاره وأصبح يلوح بذراعيه في الهواء كمن أصابه مس من الجنون ثم يلتفت للكازينو ويشير بجماع يده مهدداً له

وكان مدير الكازينو رجلا قصير القامة سمين الجسم يدعى المسيو (جرينوييه)

وقلما راه رواد المائدة الخضراء وإن أحسوا بوقع يده غير المرئية وهي تسحب أوراق البنك نوت مسرعة من فوق المائدة لتضعها في خزائنه . . .

وبينا هو جالس في غرفته صباح يوم منهمكا في مراجعة ايراد الكازينو في الليلة الماضية إذ بحاجبه يعلن قدوم (الكونت بول ايفانوفتش) قومندان البارجة الروسية الواقعة ازاء الكازينو فسر المسيو جرينوبيه لهذه الزيارة فقد كان شغوفاً بالتعارف بالكبراء وذوي الالقاب ، وأمر حاجبه ان يدخل الزائر على ان لا يسمح لغيره بعدذاك بالدخول ، ونبهه الى احضار نبيذ معتق فاخر متى سمع دق الجرس

ودخل الكونت لحياه مدير الكازينو بحفاوة وإجلال قائلا له :

ــ لقد حزت شرفاً كبيراً بزيارتك يا حضرة القومندان

ــ وأنا أيضاً لست متكدراً من رؤيتك

ثم سكت الكونت الروسي لحظة والكبرياء تبدو عليه وبعدها قال :

ــ لا شك انك تعلم من أنا فبيننا نوع من الجوار لأن بارجتي راسية أمام الكازينو الذي أنت صاحبه ؟

ــ أجل وهل من خدمة أؤديها ؟

ــ سأذكرها لك الآن : فاعلم أولا اني منذ أسبوع تقريباً أتردد على مائدة الكازينو وقد خسرت أولا مبالغ صغيرة ولكني كنت عنيداً فواصلت اللعب وفي كل ليلة تزيد الخسارة عن سابقتها ، حتى خسرت مبلغاً كبيراً أرسل إلي بالتلغراف من روسيا

ــ آسف جداً لذلك . ولكني لست أدري كيف . . . .

ــ انتظر حتى أتم فتفهم ما أريد . وقد استمر عفريت اللعب يدفعني الى المائدة وأنا

دائم الامل في ان استعيد ما خسرته حتى مددت يدي الى خزانة البارجة وفيها ٤٠٠٠٠ روبل اموال الحكومة القيصرية فلعبت بها وخسرتها أيضاً

وكان المسيو جرينوبيه معتاداً على مثل هذه الروايات من أناس خانهم الحظ فخسروا كل ما يملكون فكان قصارى ما يفعله لهم ان يعطيهم شيئاً من النقود ليعودوا بها الى بلادهم أو ليختاروا موضعاً غير تلك البلدة اذا شاءوا الانتحار ... فأجاب القومندان قائلا :

— لا أستطيع ياجناب القومندان الا أن اكرر أسفي لخسائرك ولكنك تعلم بالطبع أنه لم يدفعك أحد الى اللعب بل أنت الذي جئت الى الكازينو بمحض اختيارك فماذا تراني قادراً أن أفعله من أجلك؟

وكان القومندان لا يزال في هدوئه فقال :

— هذا ما سنبحث فيه الآن ولكن تصور أولا حالتي حين أعود بالبارجة الى رُوسيا فيكتشف الاختلاس ! سيعقد مجلس عسكري لمحاكمتي فيجردني من أوسمتي وألقابي ورتبي ويلبسني وأسرتي العار الى الأبد ثم يزج بي في السجن سنوات أو أنفى الى سيبريا حتى الأبد . وهذا مالا احتمله قط ! فلا يبقى لي الآن سوى أن أطلق الرصاص على رأسي اللهم الا ..

— الا ماذا ؟

— الا اذا اتفقنا الآن على شيء فيه نجاتي وخلاصك . فأنا أطلب منك أن تعطيني بمحض اختيارك الأربعين الف روبل التي خسرتها على مائدة القمار وجاءت اليك في النهاية . أما الاموال التي خسرتها قبل ذلك فاني متنازل عنها لك

— ٤٠٠٠٠ روبل ؟ ولكن هل تعلم أنها تساوي بسعر النقد الحاضر اكثر من ١٥٠ ألف فرنك ؟

— أظن ذلك

— انك مجنون

— كلا

— ولكن هل عليّ أن اعيد النقود الى كل من يخسرها . وماذا أكسب بعد ذلك ؟ !

وهنا قام المسيو جرينوبيه حتى يذهب الزائر ولكن الكونت الروسي بقى جالساً في مكانه . وأخرج من جيبه ساعة فوضعها أمامه وقال :

— الساعة الآن الحادية عشرة فاذا مضت خمس دقائق دون ان اقبض الاربعين الالف من الروبلات في شكل ورق بنك نوت فرنسي فانى سأعود الى البارجة ولا أتوانى في اطلاق المدافع على الكازينو فاذا هو خراب بلقع

فشحب وجه المسيو جرينوبيه من الرعب وقال :

— واذا استدعيت البوليس للقبض عليك حالا ؟

— لقد توقعت ذلك وأمرت ضباطي بأن يطلقوا المدافع على الكازينو اذا لم أعد اليهم بعد ساعة

— ولكن هذه جريمة .. هذه فظاعة ليس لها مثيل !

— وماذا يهمني ما دمت قد عزمت ان أموت على أي حال ؟ اني على الاقل أموت وأنا مطمئن الى انني انتقمت لنفسي منك

واذ ذاك دق مدير الكازينو الجرس للحاجب فدخل هذا حاملا النبيذ المعتق للضيف العظيم كما أمر من قبل . . . فقال الكونت :

— هذا شيء ظريف منك والظاهر اننا اتفقنا

فلم يجب المدير وانما قال للحاجب :

— اذهب الى الصراف وأنبئه بأن يحضر الي أوراق بنك نوت فرنسية بمبلغ ١٥٠ ألف فرنك

ولما ذهب الحاجب قال المدير للكونت ولكن اشترط عليك مقابل ذلك ان تبحر ببارجتك في الحال ولا ترني وجهك بعد اليوم ولتذهب الى الشيطان

— أقسم لك على ذلك ايها المجرم الأصيل !

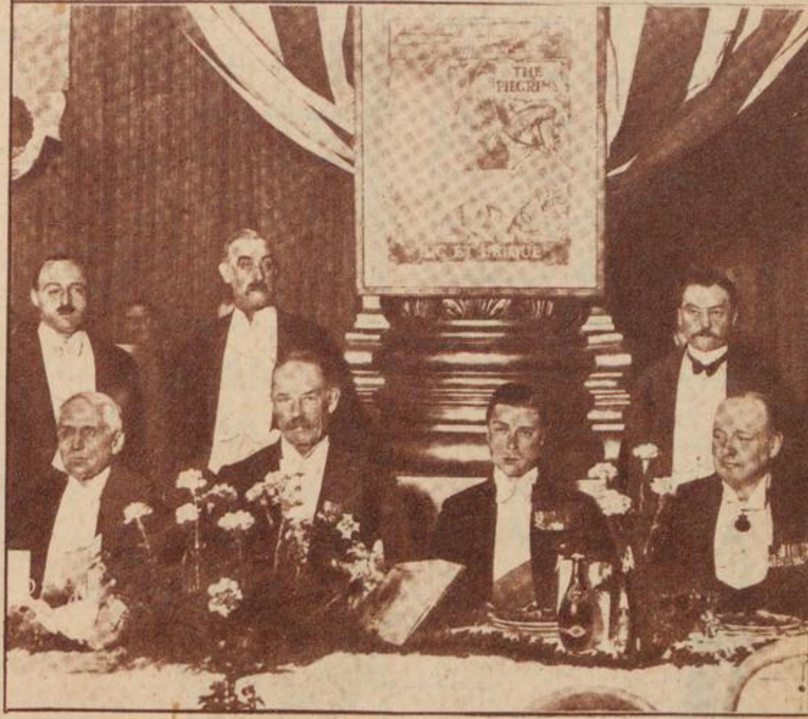
* * *

قال سيرج سائق التاكس :

غير ان مدير الكازينو مكث يرتقب ابحار البارجة دون جدوى

وفي مساء اليوم نفسه ذهب الى المائدة فرأى ضباطاً بحريين من الروس رائحين غادين بملابسهم الرسمية ، وقد جلس الى المائدة ضابط بحري كبير وقيل للمدير ان هذا الضابط هو قومندان البارجة الروسية الواقفة امام الكازينو منذ اسبوع . ولما نظر اليه المدير متعجباً من ان يجده هناك رآه غير الشخص الذي زاره صباح اليوم وما لبث ان تكشفت له الحقيقة فادرك ان ذلك الزائر الذي فاز بالمائة والخمسين الف فرنك لم يكن الا محتالا جاءه في زي القومندان الروسي وخدعه أشد خدعة !

كنز طبيعي عظيم في ارض فرنسا



مياه بريبه على موائد الملوك

من اليسار الى اليمين : المستر كيلوج وزير خارجية اميركا — اللورد ديسبورو — البرنس اوف ويلز ولى عهد بريطانيا العظمى — المستر تشرشل وزير المالية فى وزارة المحافظين البريطانية السابقة . وقد اجتمعوا فى وليمة جمعية بلجيرمس فى لندن . ويمكنك أن ترى زجاجة بريبه على مائدتهم وما من وليمة كاملة بدون مياه بريبه

هذه مقالة للكاتب الطائر الصيت بول ريبو نشرتها مجلة الايلستراسيون الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ قال :

لقد سألوني

« أتريد الذهاب لزيارة نبع مياه بريبه ثم تصف ماتكون قد شاهدته هناك »

فأجبت « نعم » بملء الارتياح . فاني [illegible] ثم من المناسب ان أشترك في تأييد نوع جديد من أساليب البيان وفي نشره واذاعته وهو البحث عن أخبار الصناعة ونقلها ونشرها

لذلك قصدت في الايام الاخيرة الى جنوبي فرنسا حيث سرت بين السقوف الصهباء اللون المسطحة وبين شجر السرو والشربين والآكام الخضراء الزاهية وأنواع الخضرة الفضية اللون في وادى الرون

أما نبع بريبه فهو في وسط سهل واسع تحيط به كروم العنب . فماؤه ينبع وينفجر في بلد النبيذ . وكأنما كان عليه أن يحمي نفسه وكان انفجاره نتيجة المجهود الذى بذله لكي لا يبدو كامداً ومسطحاً

وعند السفر من بلدة افينيون يسير الانسان طويلا بين المناظر الطبيعية في ذلك الاقليم وهي مناظر أصقاع جرداء لا شجر فيها لأن وجود الشجر يضر بنضوج العنب، على أن تلك المناظر يتخللها مع ذلك صفوف من شجر الدلب والساج تلقي ظلا أزرق على ما تحتها من الغبار اللامع

وهناك في ذلك القفر المختلف المناظر لا تلبث أن تلوح للعين واحة تجتمع أبنيتها حول قصر قائم فيها اجتماع منازل القرية حول المساجد

انه قصر نبع بريبه الذى تنبسط أمامه الحدائق على الطراز الفرنسي كما تنبسط المروج الخضراء والورود الزاهية وصفحات المياه الصافية كالمرآة

وعلى مقربة ، وفي مكان كانوا يسمونه « لى بويانس » ينفجر ماء النبع في شكل فسقية طبيعية

وأول ما يستوقف الانظار عن بعد سراى شركة بريبه فاذا قاربتها رأيتها جنة زاهرة ببساتينها الغناء وفسقيات المياه الصافية التى تتفرع من نبع بريبه الواقع بجانبها

كان هذا النبع معروفاً في عهد الرومان ولكن شهرته العالمية لم تنتشر الا منذ عشرين سنة بفضل السلوجن الشهير « شمبانيا مياه المائدة »

وتعبأ مياه بريبه داخل زجاجات محكمة

السد حتى يبقى غازها الطبيعي في داخلها كأنه خارج من الينبوع وعملية التعبئة تقتضي احتياطات في غاية الدقة وذلك يجعل كل زجاجة من مياه بريه كانها « ينبوع صغير »

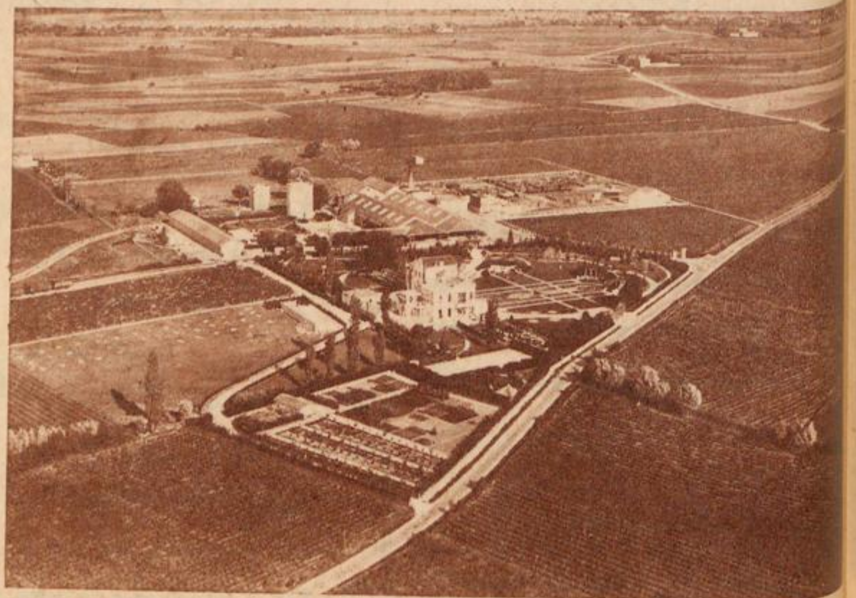
وقد ذكروا لي الاسباب التي جعلت الاقبال عظيما على مياه بريه في العالم كله حتى ان ملايين لا تحصى من الزجاجات ترسل كل سنة الى جميع انحاء المعمور

فقالوا ان مياه بريه صالحة للجميع : للذين يعيشون في المدن عيشة غير صحية ، وللذين يعيشون في القرى والهواء الطلق . كذلك للرياضيين كما للمتعبين المنهوكي القوى على حد سواء . وليس افيد من مياه بريه لقاطني البلاد الحارة حيث الهواء غير نقي والحميات عظيمة الانتشار . لان مياه بريه ترطب صدورهم وتنعش قلوبهم وتفتح شهيتهم للاكل وتسهل الهضم . وقالوا لي ايضاً ان غازها الكربوني الطبيعي الحي خفيف الهضم بعكس الغازات الكربونية الاصطناعية فان غازها ميت يصعب هضمه على المعدة ويسبب تمددها

ومما قالوه لي عن مزايا هذه المياه الصحية انها في الصباح اعظم مشروب مطهر للامعاء يجعل من يشربها متمتعاً بلذة العيش التي تأتي بابقاء الامعاء دائماً نظيفة — واما شربها في المساء قبل النوم فيجعل الانسان ينام مرتاحاً غير معرض للتعب الذي ينشأ عن تراكم السموم في جهازه الهضمي

وقد علموني احسن طريقة لشربها فكسبت خبرة اود من صميم فؤادي ان يقتدي بها الناس ، فاذا شربتها مع الوسكي والكونياك وجدت طعمها لا يتغير ابداً فانها تخفف حدتها دون ان تفسد طعمها واذا كان خلطها مع الوسكي والكونياك والمشروبات يخفف من قوتها الكحولية فان ذلك يعوض عليك بما يزيدها من اللذة الفائقة . وما أحسنها اذا شربتها صرفة مثلجة ومعها فقط قطعة صغيرة من الليمون فان الحموضة الخفيفة التى تكسبها اياها قطعة الليمون والرائحة العطرية التي تنتج عنها تجعلها شراباً مروياً للعطش لا مثيل له

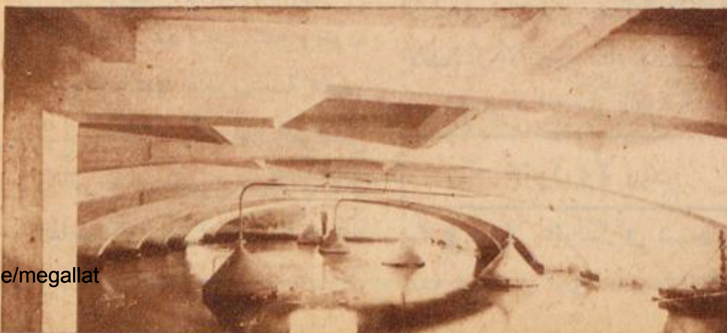
بول ريبو



منظر عام لنبع وقصر وحدائق بريه المترامية الأطراف أخذت من الطيارة وقد اشترت الشركة مساحات عظيمة من الأراضي المجاورة للنبع لتمنع السكنى حوله وتحفظ نقاءه

نبع مياه بريه الطبيعية

وقد اشتهرت منافعها من عهد الرومان الذين ذكروا في بقاعها آثاراً خالدة . ويلاحظ القارىء الطريقة التى ينقلون بها الغاز الطبيعي من النبع مباشرة ويبعثونه به بواسطة أنابيب الى داخل الزجاجات



لكل سؤال جواب

لبس الصوف

﴿ س ﴾ ما الحكمة في لبس الصوف في الشتاء !

(م . ب .)

﴿ ج ﴾ يلبس الصوف بالطبع لأجل التدفئة وهو لا يدفىء لان فيه حرارة كامنة ولكن لانه كما يقال في علم الطبيعة (موصل رديء للحرارة) فهو على ذلك لا يسمح للبرد الخارجي بالدخول في الجسم ولا يسمح لحرارة الجسم بالتسرب الى الخارج ، وعلى ذلك يبقى الجسم في الشتاء وحرارته أعلى من درجة الحرارة المحيطة به وفي هذا معنى الشعور بالدفء . على أنه يحسن لغير العجائز ألا يعودوا أنفسهم على لبس الصوف فان التعود عليه يجعلهم عرضة للاصابة بالبرد اذا خلعوه في أية لحظة

اوفى القواميس

﴿ س ﴾ أي القواميس أوفى من الانجليزية والفرنسية إلى العربية ؟

(ر . ا .)

﴿ ج ﴾ لعل أوفى القواميس الانجليزية العربية هو قاموس بادجر (George Parcy Badger) وهو مجلد ضخم يندر وجوده الآن وآخر طبعة منه صدرت سنة ١٨٨٩ وربما طبع بعد ذلك. ولعل أوفى القواميس الفرنسية العربية هو قاموس النجاري الذي وضعه القاضي محمد النجاري بك سنة ١٩٠٣ وهو مؤلف من ثلاثة أجزاء

حقيقة الجمال

﴿ س ﴾ ماهو الجمال الحقيقي ؟ أهو بالبياض أم بالسمرة أم بخفة الدم والروح ؟

(آنسة ا . ع . ببورسعيد)

﴿ ج ﴾ اختلفت الآراء في حقيقة الجمال وعندنا ان الجمال هو عبارة عن تأثير يحدث في نفس الناظر اكثر مما هو صفة لازمة في الشخص نفسه ومن ثم ترى فتاة يعدها البعض جميلة والآخرون غيرذلك، فالشخص الجميل هو الذي يثير شعوراً خاصاً في نفس الناظر اليه ولا توجد قاعدة للجمال والا لما اختلفت الآراء وتباينت الاذواق

الاستحمام بالماء البارد

﴿س﴾ اعتدت الاستحمام بالماء البارد حتى في فصل الشتاء ورغم البرد الشديد ولكن البعض يقولون أنه ضار بالصحة فهل هذا صحيح ؟ ا . خ

﴿ ج ﴾ الاستحمام بالماء البارد ينشط الدورة الدموية في الجسم فيحدث فيه الدفء في الشتاء وهو مفيد للجسم بوجه عام لمن تعوده ولكن يشترط أن لا يسقط الماء البارد على الرأس مباشرة بقوة والا ربما أحدث صداعاً . وكذلك أن لا تطول مدة الاستحمام عن دقائق معينة . ويقول بعض الاطباء أن الاستحمام بالماء البارد وإن كان ينفع الجسم الا انه ضار بالقوة التناسلية

مجنون ولا ريب

﴿ س ﴾ ماقولكم في شخص شنق نفسه في إحدي قرى لبنان منذ ثلاثة أو أربعة أشهر وقد ترك ورقة يذكر فيها أنه انتحر « لانه لم يجد في هذه الدنيا شخصاً في مثل عقله ؟ » وكان قد عرف بالذكاء الخارق فهل صحيح أن عقله كان فوق عقول البشر ؟

(سائل من لبنان موجود بمصر)

﴿ ج ﴾ هو مجنون ولا شك فانه لو كان عاقلاً لما أقدم على الانتحار الذى هو أصدق دلائل الجنون ولبرهن على سمو عقله ببقائه حياً ثم بتفوقه على غيره من البشر . والظاهر أنه كان مغروراً في نفسه لدرجة وصلت به الى حد الخبل ، ومثله في الناس كثيرون وإن لم ينتحروا . . . أما ذكاؤه الخارق فلا يتنافي مع جنونه فأن كثيراً من المجانين يبدون ذكاء وتعقلا في الناحية غير المصابة من عقولهم ، بل أن الذكاء الخارق والنبوغ كثيراً ما تصحبهما أعراض الجنون

كيف تكتشف

ممثلات السينما

من مستخدمة في متجر الى كوكب ساطع

منذ بضعة اشهر كانت الآنسة (فيراجالوتي) مستخدمة في محل للازياء بمدينة ميلانو . وبعد ظهر احد الايام وقفت سيارة (ليموزين) أمام المحل ونزلت منها سيدة يدل مظهرها على الغنى والبذخ ، ولما دخلت المحل طلبت من مديرة المحل ان تبيعها أحدث ثياب السهرة فأحالتها على تلك المستخدمة المسماة (فيراجالوتي) وكانت هذه متعبة من كثرة العمل وقد لاحظت السيدة ذلك عليها ، ولكنها مع ذلك خدمتها بوداعة ولطف ولما تمت الصفقة سألتها السيدة عن اسمها فذكرته لها وهنا قالت لها : « انا السنيورينا جروسي زوجة مخرج السينما وأعتقد انك تصلحين للسينما بل انت احسن طراز للممثلات السينمائيات لجمالك ورقتك . فاذا شئت فاني يمكنني ان أدل زوجي عليك لتقومي بتجربة على الشاشة البيضاء » . وقد كان ذلك وأعجب المخرج جروسي بتلك الفتاة لا لجمالها الفتان وعينيها النجلاوين فقط بل لما لديها من مواهب طبيعية للتمثيل السينمائي وهي الآن من اشهر كواكب السينما الايطاليات وتربح في اليوم الواحد ما كانت تكسبه في السنة تقريباً حين كانت مستخدمة بمحل تجاري

احسن ما في الصحف والكتب

الحكايات

وتأثيرها في الاخلاق

[عن كتاب « كيف أربي طفلي »]

ربما ظن بعض الناس ان الحكايات معناها « الحوادث » المملوءة بالعفاريت والجن والاشباح المخيفة ، التي تؤذي الطفل وتؤثر في أعصابه ، فتربي فيه الخوف الذي ذكرنا ضرره ، فينشأ جباناً كثير الخيالات والاوهام

كلا بل هناك حكايات أدبية ذات مغزى أخلاقي مفيد ، يجب ان تلقى على الطفل لانها أحسن مؤثر فيه . وإنه ليشتاق لسماع أوصاف وأخلاق وأعمال من يساوونه سناً وكذلك الشأن في كل انسان فان الاشياء المنطبقة عليه تكون مشوقة له — ومما يدلنا على ذلك أننا نرى الطفل إذا حدثته المعلمة بحكاية ، يوجه فكره اليها ، مصغياً كل الاصغاء لما يسمع ، ثم يأخذ وجهه يتغير ويتشكل بتغير حوادث الحكاية وتنوع أساليبها ، خصوصاً اذا كان الالقاء جيداً ومؤثراً يأخذ بمجامع قلب الطفل ، ممثلا للحوادث بحيث تتجلى له واضحة — عند ذلك يظهر الاعجاب بالمحاسن ويسخر من القبائح

يسمع الطفل عن آخر أنه كان يطيع أمه وأباه أو من هم أكبر منه سناً وأنه لذلك محبوب لدى الجميع ، وأنه كوفىء مكافأة حسنة ، ويرى على وجه محدثه الابتهاج والاعجاب ، فيجتهد في ان يكون مثل ذلك الطفل . والعكس بالعكس ، يسمع عن ندم من خالفوا وعن عقابهم ، فيبتعد عن الصفات التي توجب ذلك

نبوءة تيرفرين سملا

[عن مجلة « الاخاء »]

استدعى أحد أقطاب السياسة الالمان النبية الهندية الشهيرة تيرفرين سملا الى برلين حيث حلت ضيفة في منزله وفي ذات يوم دعا مضيفها جماعة من أصدقائه وطلب الى النبية ان تتنبأ عن مستقبل أوربا فلبت الطلب ثم وقعت في غيبوبة وتنبأت بما يأتي :

« بعد افتتاح الريشتاغ الالماني بمدة قريبة يموت أحد النواب المشهورين والنائب الذي يحل محله يصبح بعد عامين دكتاتوراً لألمانيا . وبعد عدة أشهر تتحسن الحالة الاقتصادية في المانيا

ان الثورة القائمة ضد الفاشيست ستضع حداً لها وتتغلب عليها في ايطاليا وبعد ١٥ شهراً ستحدث في روسيا ثورة دموية تقضي على حكم البلاشفة

سيعهد الحكم في النمسا الى لورد انكليزي لا يفتأ حتى يجلس على عرش النمسا وينادي به ملكا عليها

سيتزوج البرنس ويلس ولي عهد انجلترا بأميرة أسبانية في العام القادم

هل الجمال قوة

[عن جريدة « الشعب » الاميركية]

في فرنسا اليوم دعوى تتعلق بالجمال لم يسمع الناس بمثلها غرابة ، وهي ان فتاة محامية اسمها سولانج موكلير ذات جمال باهر فازت في دعوى كانت تدافع فيها ، فثار خصمها من فوزها وهو ذو حق ، واعتقد ان جمال الفتاة اثر على القضاة فحكموا لها ضد الحق . فأضمر لها الانتقام وكمن لها في مكان وجرح وجهها بموسى جرحاً غير خطر فحكم عليه بالسجن وعولجت الفتاة حتى شفيت لكنها بعد شفائها اقامت الدعوى على خصمها وطلبت تعويضاً عن جمال وجهها مئتي ألف فرنك ووكلت عنها محامياً يساعدها . وهذا قال فيما قاله مدافعاً عنها ان جمال الوجه من اسباب النجاح في الدعاوى القضائية نظراً للتأثير الذي يحدثه منظر الوجه الجميل في نفوس القضاء فليس من الحق ان تحرم موكلتي من أعظم سلاح معها ولهذا اطلب لها بما طلبته تعويضاً عن خسارتها . وقد اجلت المحكمة الجلسة الى وقت آخر والقضاة والناس منقسمون الى قسمين ازاء هذه القضية فمنهم من يعطي الحق للفتاة بجمالها لانه سلاح طبيعي لها ، ومنهم من ينفي حقها لانه لا يجوز ان يكون الجمال مؤثراً على سير الدعاوى في المحاكم ولا على ضمائر القضاة . فالحق فوق الجمال ، وهذا حق

السكك الحديدية

في انجلترا

السكك الحديدية في انجلترا في أيدي شركات وليست تحت ادارة الحكومة كما هي الحال في مصر ،وقد يكون من المفيد ان نذكر هنا خلاصة ما نشر أخيراً عن ايراداتها ومصروفاتها ، ويؤخذ من الاحصاءات التي نشرت عن سنة ١٩٢٩ ان مجموع المرتبات والأجور في السكك الحديدية الانجليزية في تلك السنة بلغ ١١٥ مليون جنيه وان مبالغ التأمين على صحة العمال بلغ أكثر من مليون جنيه والمعاشات نحو ٥٠ الف جنيه ونفقات صيانة القضبان والكباري والمحطات وآلات الاشارة بلغت ٢٣ مليون جنيه . ولدى السكك الحديدية الانجليزية ٢٣٠٠٠ قاطرة وقد قطعت في السنة الماضية ٥٥٥ مليون ميل . وقطعت القطارات الكهربائية ٥٠ مليون ميل وعدد أسفار الركاب ١٧٠٠ مليون ووزن البضائع والمعادن التي نقلت بالقطارات ٣٣٠ طناً وعدد الماشية والخيل ١٧ مليون رأس . .

وبلغت الايرادات الاجمالية للسكك الحديدية ٢٢٠ مليون جنيه وصافي الايراد بعد استقطاع المصروفات ٥٠ مليون جنيه

معالجة دود القز بالاشعة

ابتكر الدكتور ديريك شانون ، وهو علامة شاب بمدينة برمنجهام بانجلترا ، طريقة لمعالجة دود القز بالأشعة الفوق البنفسجية وبأشعة (أنفرا) الحمراء لكي يهيأ جواً صناعياً ملائماً لها . وقد نجح في طريقته هذه حتى صار دود القز عنده يتغذى عشرة أشهر في العام فيستمد منه الحرير بصفة دورية تفوق ذلك الانتاج الموسمي السائد في فرنسا وايطاليا والبلاد الاخرى التي تربي دود القز في ظروف طبيعية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

فكاهه وادب

ذكاء . . .

المتهم : أقسم لك ياسيدي أنني لم أوقع هذا الشيك بدليل أنني أجهل القراءة والكتابة . . .

القاضي : يا غبي . . . التهمة الموجهة اليك هي أنك زورت اسم غيرك . . . لا أنك وقعت اسمك . . . ! ! !

معلهش . . !

اعتاد فلاح أن يذهب كل يوم الى دار الكتب فيستعير نفس الكتاب ويفتح نفس الصفحة ويجلس يتأملها وينظر اليها طويلا وهو مغرق في الضحك . . .

فلفت ذلك نظر ملاحظ القاعة ، وذهب يسأل هذا القارىء جلية الخبر . .

فنظر اليه الفلاح مشيراً الى الصورة التي يتأملها قائلا : « انظر هذا الثور الاحمر الكبير قد اوقع المصارع على الارض منذ أكثر من عشرين يوماً ومازال الرجل ملقى على الارض لم يستطع النهوض . . !! »

الذاكرة . . .

ـــ عندي ذاكرة قوية يستحيل عليها ان تنسى شيئاً مهما كان طفيفاً وتافهاً . !

ـــ كيف ذلك . . . ؟

ـــ ذلك انني احفظ كل شيء في عقلي فلا انساه مطلقاً . . .

ـــ والخمسة الجنيهات التي استلفتها مني منذ سنة هل تذكرها . . . ؟

ـــ اوه لا . . . هذه لا أذكرها لانني حفظتها في جيبي لا في عقلي . . ! !

منتهى الادب . . .

الام : اين كنت طول هذا الوقت . . ؟

الابن : كنت جالساً هناك بجانب المصور الذي يرسم الصور الطبيعية . .

الام : ألم يزعجه وجودك . . .

الابن : مطلقاً . . وانما نظر الي أخيراً وقال يحادثني : اذهب فان امك تبحث عنك لتناولك الغداء

طريقة الوفر

ـــ بابا . . . بابا . . . ألم تطلب انت الى ماما أن تراعي التوفير في المصروفات . ؟

ـــ أجل . . . طلبت اليها ذلك يابني .

ـــ حسناً . . . احضر لي اذاً سيارة لاركبها دائماً فأوفر بذلك السير على حذائي فلا يدوب . . . ! ! !

مافيش فرق

الصديقة : وهل تتشاجرين مع زوجك أحياناً . . . ؟

الزوجة : مطلقاً . . . لم أتشاجر معه ولا مرة في حياتي ، وانما . . . هو الذي يتشاجر معي دائماً . . . ! ! !

درس في الطبيعة

الاستاذ : أيهما أسرع في الحركة البرد أم الحر . . ؟

التلميذ : البرد يابك . . ذلك لأن الانسان يستطيع بسهولة جداً أن « يأخذ برد » . . . . ! ! !

فى تربية الاطفال

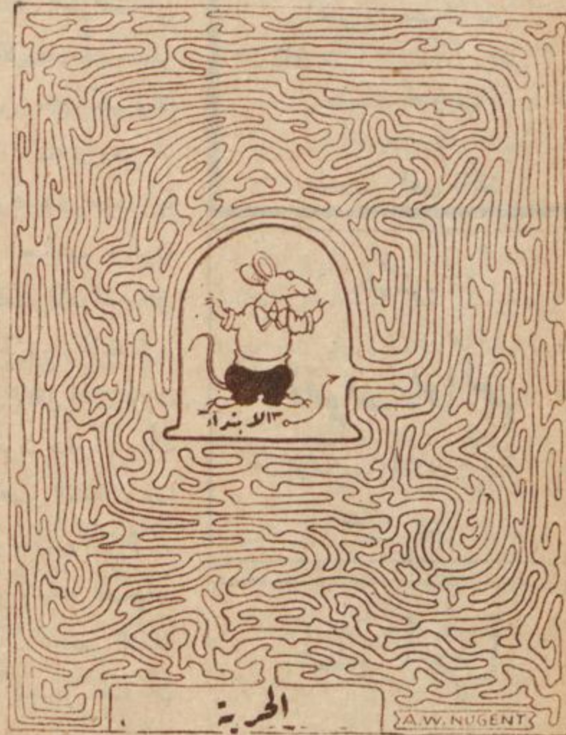
توجد خرافات كثيرة متعلقة بتربية الاطفال ولها تأثير سيء في صحتهم ونشأتهم ، وهي ليست قاصرة على تلك الخرافات التي تدين بها الطبقة الجاهلة ، بل منها ما تخضع لها المتعلمات أيضاً في مصر وغيرها حتى في البلاد الأوربية . ومن تلك الخرافات التي لا أصل لها معقول ؟ الاعتقاد بأن أظافر الطفل لا يصح ان تقص حتى يكبر والا صار (لصاً) في مستقبل حياته ! ومن ثم تجد أطفالا طالت أظافرهم فيجرحون بها وجوههم وأجزاء من أجسامهم ويكون ذلك سبباً لتعرضهم لمختلف الامراض التي تصيب جراثيمها تلك الجروح والاخداش .

وهناك أيضاً اعتقاد بأن الطفل الذي يوزن عند ولادته لا بد ان يموت صغيراً . وبأنه اذا وزن بعد نموه يبقى قصير القامة ! وهذا مع ان وزن الطفل بين حين وآخر لا بد منه لمعرفة مبلغه من النمو وحالته الصحية .

ثم ان كثيراً من الأمهات تدفعهن الشفقة على أولادهن الى ان يسمحن لهم بأن يتذوقوا كل شيء وهذا ليس من أصول التربية في شيء بل فيه ضرر صحي ظاهر وفيه أيضاً تعويد للطفل على عدم حكم نفسه وعلى التبذير في نفقاته . ومن الخطأ كذلك ان يداعب الطفل الصغير بأن يقذف في الهواء الى فوق ثم يلتقط فان هذا يخيفه ويؤثر في أعصابه حتى يجعله انساناً عصبياً لا يبلغ كثير نجاح في حياته



حيرة الفار



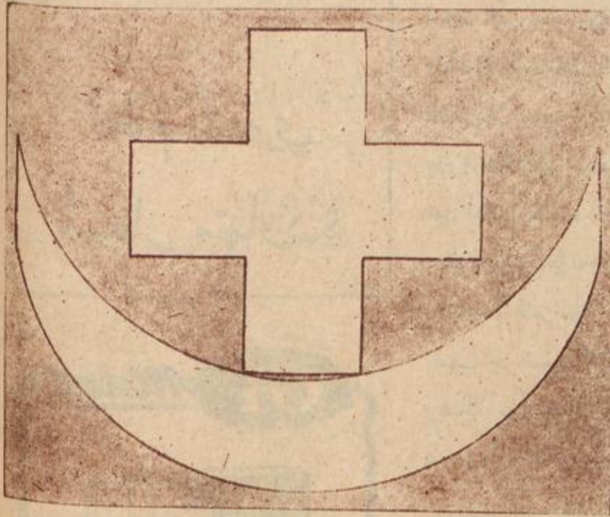
الفأر ميكي حيوان مشاغب يحلو له دائماً اللف والدوران بين الشقوق وتحت السراديب باحثاً منقباً عن شيء يأكله. وحدث مرة أن دخل في شق ملتو تحت الارض وسار فيه مسافات طويلة غير عارف بأنه سيضل الطريق في العودة ولا يستطيع الخروج. وها هو الآن حائر لا يدري كيف الخلاص فهل للقارىء أن يساعده في محنته فيمسك بالقلم الرصاص ويسير به في الطريق التي يظن أن الفار يستطيع الخروج منها الى الحرية

﴿ حل مسألة العدد الماضي ﴾

مشكلة أدريليوس قيصر

المطلوب نقل المتبارزين الحاملين للدرعين السوداوين الى

الهلال والصليب



يرى القارىء في الصورة التي في أعلى صليباً يحيط به هلال وقد راعى الرسام في ذلك أنه يمكن تقسيم كل من الهلال والصليب بحيث يتحور شكل منهما الى الشكل الآخر (اذا ضمت الاقسام الى بعضها). فيأخذ الصليب شكل الهلال. والهلال شكل الصليب. والآن ما على القارىء الا المحاولة. فهيا . .

مكان المتبارزين الحاملين الدرعين البيضاوين بعد ١٨ حركة انتقال وهاك طريقة الحل

يتحرك المتبارزون من دائرة الى أخرى حسب الخطوات التالية:
٣ الى ٦ ـ ١٠ الى ١ ـ ٥ الى ٧ ـ ٦ الى ٢ ـ ١ الى ٣ ـ ٧ الى ٩ ـ ٢ الى ٤ ـ ٩ الى ٥ ـ ٤ الى ١٠ ـ ٣ الى ٩ ـ ٨ الى ٤ ـ ٤ الى ١ ـ ٩ الى ٦ ـ ٥ الى ٢ ـ ١ الى ٧ ـ ٦ الى ٣ ـ ٢ الى ٨ ـ ٧ الى ٥

بعدي

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

جيمس أن يتزوج هنريبت فيأبى . وينبهه جيوم إلى أن الخراب الذي حل بأسرته عظيم وانه لن يبقى لهم الا شيء قليل لا يكاد يسد رمقهم . ويذكر له أنه سيهرب هو وايرين في ذات اليوم خشية أن يقبض عليه فيسأله

جيمس – هل اخطرت ايرين ؟ هل استشرتها ؟

جيوم – طبعا ... اجل

وعندئذ يطلب اليه جيمس الا يرحل وأن يبقى لـكي يسوي حسابه معهم . وهو يتكلم باسم اسرة الوى ويرى من حقه أن يطلب اليه البقاء فقد تسبب في خرابهم. وهنا يجابهه جيوم بأنه عند ما اوهمهم بالخروج لم يترك البلدة بل اختبأ في الحديقة وانتظر ايرين وانه تقابل معها . ويحاول جيمس أن ينكر في بادىء الامر ثم ينتهي بأن يعترف . فيدخل جيوم الى غرفة زوجته وينادي بصوت عال : « ايرين ! تعالي . أجل . أجل ! تعالي ! يجب أن تأتي »

ولا تكاد ايرين تظهر على عتبة الباب وترى جيمس حتى تشهق . ويثور جيوم فيخبرهما بأنه كان على وشك الانتحار ولـكنه بعد أن أطلع على علاقتهما عدل عن ذلك لقد حبياه في الحياة المرعبة مرة أخرى . وهو يعلن أنه يريد الرحيل ولكنه لا يرحل وحيداً فاذا لم ترافقه ايرين فسيبقى . وعندئذ لن يكون نصيبه الا السجن ويصيح في وجه جيمس

— أجل . انك لن تنتزع قلبها . انها ستتبعني رغما عنك . . أنا واثق !

جيمس – أخيراً ...

جيوم – اذاً اتركها لي .. ألا تريد ؟

ولـكن جيمس يعلن ان ايرين هي حياته وهو لا يستطيع التنازل عنها . ويعود جيوم الى الثورة في وجه زوجته وعشيقها قائلا :

— انني أريد أن أموت وحدي . انني آمركما أن تخرجا (يتجه الى غرفته) خذ امرأتك . خذها بدون أن تفقد دقيقة واحدة اذا كنت لا تريد أن أقذف بك الى الباب كالكلب . . . حقا انك كالكلب ! !

فاذا خلا جيمس بايرين فهي تبدي له حبها الملتهب الشديد ولـكنها لا تقوى على الرحيل معه . فستبقى مع زوجها لأنها ألفت الشقاء معه . . .

وهي تخبره انها قد هرمت وهو لا يزال في عنفوان الشباب . فستضحي نفسها من أجل زوجها الذي أذلته الأيام وحطمت كبرياءه . . وهي تكرر له انها امرأة تعسة ولو كان لها شبابه لـكانت أكثر اقداماً . !

ويطلب جيمس منها أن تعطيه فما ليقبله ولـكنها تقاوم وتتقهقر

جيمس – أعطني ! لـكي تكوني زوجتي الى الابد !

ايرين : لا ! – ثم تنادي جيوم. وعندئذ يدفعها جيمس في عنف وهو يقول :

— آه ! حسناً . . . ابق مع زوجك السافل ! الوداع – ويهرول الى الخارج

وتفكر ايرين في أن تتبعه وتناديه ولـكنها سرعان ما تلتفت الى غرفة زوجها وتكرر نداءها في صوت حزين مؤثر

— جيوم! ويظهر جيوم وتخبره انها ستتبعه الى حيث يذهب وتنتهي القصة بهذا الحوار

جيوم – (مقتربا منها) ايرين . ربما استطيع بقوة حنانك . وقوة حبك ...

ايرين – آه اتوسل اليك . لا أريد ألفاظاً لا اريد ألفاظاً . . . هيا بنا سريعاً . أترى لست وحدك تلجأ الى الهروب . . . أنا أيضاً أخشى من البقاء . أنا أيضاً يجب أن أسرع . . . اذاً هيا . . . سريعاً . . . سريعاً ! . . سريعاً ! . . سريعاً ! . .

محمود كامل
المحامي



روزيتا مورينو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع البرجي قصر النيل